
۸۲۵۵
۹۲

٨١١
ق

(قصيدة فى مدح الرسول ،صلى الله عليه وسلم) كتبت
فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا ٠

٥٥٢٨ [illegible] ٣٨ق المسطره مختلفه ١٦x٢٢سم

نسخة حسنه ، ناقصه الاول والآخر والوسط ،خطها
نسخ حســــن ٠

١ـ الشعر ،أدب اللغة العربيـــــة أـ تاريخ النسخ

ف ٢٤ ٢/١٦
١٤١٤/١١/١٦ هـ

حرف الب...

ألا قل لمن يتلو المدائح معلنا ... مديح النبي المصطفى غاية المنى
سنا فاستنار الكون من ذلك السنا ... بنور رسول الله أشرقت الد...
ففي نوره كل يجيء ويذهب ... نبي تزكى للمهيمن عصمه
فأتاه قرآنا ونورا وحكمة ... فلله ... من الخلق ...
براه جلال الحق للخلق رحمة ... فكل الورى في ... تتق...
فلولاه ما سدنا على كل عالم ... ولم تنتسب للخلق ...
ولكن هو المختار من آل هاشم ... بدا مجده من قبل نشأة ...
وأسماؤه من قبل في العرش تكتب
ونوح به أهدى السفينة إذ جرت ... ... أطفى به إبراهيم نار...
بمبعثه كل النبيين بشرت ... فلا مرسل إلا له كان يحد...
نبي عظيم قدره وهباته ... منيع وأسد الله حقا حماته
إلى الحشر قد عمت علينا صلاته ... بتوراة موسى نعته وصفاته
وإنجيل عيسى في المدائح يطنب ... كريم رحيم لين متلطف
حبيب ندى للبرية منصف ... نبي زكي بالعلوم مشرف
بشير نذير مشفق متعطف ... رؤوف رحيم محسن للأيثرب
...شرف الدارين حقا فأبرعا ... وساد جميع الأنبياء وما ادعى
وسار إلى العرش المهيمن مسرعا ... بأقدامه في حضرة القدس قد سعى
رسول له فوق المناصب منصب

مل الرحمن

ان القلوب تحبه باوصافه تحلى اذا هي تصدأ

[illegible] فؤادي يا حداة حديثكم لقبر رسول الله فهو مغيثكم

[illegible] علم فلذ لي حديثكم احبتنا طبتم وطاب حديثكم

[illegible] عوض عنكم ولا الصبر يطرأ ابا حرم الهادي اما ان نلتقي

[illegible] ي تذي بعدي [illegible] تلعفى تزايد وجدي والزمان معوقي

لا واشه [illegible] تسوقني الى من له وجه من الشمس اضوأ

[illegible] الندى فهو سؤلنا فمن مثلنا هذا الرسول رسولنا

[illegible] دليلنا الفناه حتى خامرته عقولنا

[illegible] نظمت مديح الهاشمي جواهرا

[illegible] معتبره [illegible] ولما بدا التقصير مني ظاهرا

[illegible] بمدحي علاه مبادرا لعلي بغفران الذنوب اهنأ

ما لي لا ابكي [illegible] غفلتي وصرفت زماني عنه عوق رحلتي

[illegible] فتذ [illegible] لي حين لم تشف [illegible] انا رجل ثقلت ظهري زلتي

ومن زل يأوي للشفيع رجاء انا مذنب اصبحت بالذنب ميتا

ولي عمل بالسوء في اللوح ثبتا دعوتك مضطرا بطاها وهل لتي

اغثني اجرني ضاع عمري الى متى باثقال اوزار تحمله [illegible] زاء

انا العبد يرجو العفو والعبد خاضع فقير الى مولاه في الجود طامع

حيلة المسكين ما هو صانع اذا لم يكن لي من جنابك شافع

شقيت فما لي غير جاهك ملجا

[illegible]

حرف التاء

مديح رسول الله اشرف مقصدي واحسن ما يتلا واعذب موردي

ومداحه يرجون نعماه في غد تكاثرت المداح في مدح احمد

عسانا بتحبيهم لنعل زلت كثيري قليل في مناقب فضله

ولولاه ما كنا هدينا لسبله ولم تخلق الدارين الا لاجله

تبارك من انشا خيرة رسله وامته قد اخرجت خير امة

[illegible] اتى يتلو الكتاب فر[illegible] هداه احبائه اختاره الله مرسلا

له معجزات تعجز الرسل و[illegible] تسامى الى نيل المعالي الى العلا

سرى به الباري لارفع رتبة فيا ليلة المعراج يا ليلة المنى

دنى فتدلى منه جبريل محسنا فلما تعالى حضرة القدس موعنا

اتلقته املاك المهيمن بالهنا بمقدمه اهل السموات سرت

فلما اتى المختار للعرش طالبا رأى الآية الكبرى فزاد تأدبا

وحفت به الاملاك شرقا ومغربا تناديه يا اعلى النبيين منصبا

واكرم مبعوث باكرم ملة ايا من حوى هذا المقام بلا عنا

ومن فاز بالذكر المعظم والثنا تحقق يا من قربه غاية المنى

تقدم واخرم بالصلاة وامنا وصلى رسول الله خلفك صفت

مقامك هذا ما حوى قط ثانيا سواك فقم فيه الى الله داعيا
ايا من ترقى الحجب للنور طاويا تهنيا لتلقى الله وحدك خاليا
فها عندك املاك السماء تخلت ويا ايها المختار من خير انسه
ومن قد تعالى فوق ابناء جنسه الى ان ترقى في حظاير قدسه
تسمع لما يوحي الاله بنفسه اليك من القول الثقيل تثبت
فاوعى خطاب الله يا صاح لبه وما زاغ عن طرق الهداية
نبي عظيم القدر فالله حسبه تدلى فادناه الى العرش
ونادى تقدم يا وحيد محبتي تقرب تطيب يا حبيب بطيبة
وسل تعط ما تختاره من غيوبنا فما مر يحي عنا كمثل محبنا
تعال الينا مرحبا بحبيبنا جز الحجب خل الخلق وادن
ايا جوهرا فردا تعالى عن الصدف صفاتك لا تحصى ولو زاد
تقدم سريعا للقاء ولا تخف تقرب ولا تجزع واقبل ولا تخف
وسل تعط عبدي انت صفوتي ايا سيد الكونين قف بجنابنا
وقم في مقام العز وادن لبابنا عليك تعد منا برفع حجابنا
تلذذ بنا واسمع لذيذ خطابنا وعينيك نزه في عجايب قدرتي
وحقك احببناك يا من قد اقتدت به امة المختار للحق واهتدت
جمعنا معان في علاك تفردت ترى العرش والكرسي والحجب قد بدت
لديك وانواري عليك تجلت

ايا من باخلاق

ايا من باخلاق القران تخلقا ومن جسمه حقا الى عرشنا رقا
رفعناك من كون الفناء الى البقا تانس بنا هذا الوصال وذا اللقا
محبة محبوب وساعة خلوتي تحملت يا مختار منا امانة
فلم تبد فيها مذ حملت خيانة عصمناك اجلالا وفزت صيانة
تعاليت قدرا عندنا ومكانة وذكرك مرفوع فحدث بنعمتي
ووزرك موضوع وتحت مانعا سنعطيك ما ترضاه ان قمت شافعا
لمن قد عصانا ثم جاءك طائعا تولى رسول الله بالبشر راجعا
ومن حوله الاملاك بالنور حفت وارو لنا عن من حوى كل سودد
تحدث عن البحر المحيط بمسند نبي الهدى للحق داع ومرشد
تبدى فقلت لبه بل وحبه احمد تجلى لنا بين العقيق ومكة
عنيت وقلبي ليس يشفى الالم بقربه ولم اقض اوطاري برؤية تربه
حبيب تعالى ذكره عند ربه توسلت يا زري اليك بحبه
لتغفر اوزاري وتقبل توبتي ادى الدهر بالبين المفرق قد سطا
وصال على ضعفي به وتسلطا فاه لعمري بالذنوب تفرطا
تقضى وضاع العمر واكتسب الخطا ولم يبق الا حب احمد عمدتي
عسى من قضى بالبعد يقضي باوبة فقد ذبت من شوق وفرط محبة
وطول بعاد وانقطاع وغربة متى تجمع الايام شملي بطيبة
واسكب في تلك الاماكن عبرتي ارا طيبة طابت بطيب حبيبها
ومن قربه فازت بوافي نصيبها ولذت لثاويها النعم وغريبها

تهب الصبا منها فاصبو لطيبها وأودعها مني تحيتي

حرف الثاء

أما أن للعاصي رجوع بتوبة وقرب لقبر المصطفى بمحبة
ترى المسك والكافور بتا بتربة ثوى جسم خير الرسل في أرض طيبة
فاضحى بها المسك المعنبر ينفث لقد [illegible]ع الآفاق طيبا بنشره
وقد عطر الكونين منه بعطره يغوث ولما حدا حادي الركاب بذكره
تنحى لركب أعناق النياق لقبره فسارت بهم تحت المحامل تلهث
إذا البدن حنت فاحدها إلى ترفقا فإن لها حقنا الجفني تورقا
وإن وصلت نجدا فناد محققا تغور قبا تغني وتبكي تشوقا
إلى سيد عنه المكارم تورث فيا حادي الأظعان بالله دعهم
وعن ظهر قاصد الحصالي منهم فيا ليت إذ فازوا به كنت منهم
ثكلتك نفسي لم تقاعد عنهم إلى كم على كسب المآثم البث
فيا أيها العشاق حثوا واطلبوا وحثوا السرى نحو الحبيب وامنوا
وكم عنه بالعصيان والذنب تحجبوا ثبوا وانهضوا يا من أساؤوا وذنبوا
وشدوا المطايا وحثحثوا وسيروا إلى قبر الحبيب لتكرتفي
وزوروا إن لعمر أكثره انقضى وتدعو بمن يغفر الله ما مضى
ثمال اليتامى عنده ينزل الرضى وثم يغاث الخاضع المتغوث
نبي لدين الحنيفي ملة وكعبته للناس وجه وقبلة

فقوموا

فقوموا بنا نسعى ونحن أذلة ثواب وآثام تناهر وزلة
تزولوا وعدن في القيمة مبعث نبي كريم قد حوى طيب محتد
بعز وجاه واعتلاء وسودد لأمته هاد وبالحق مهتد
تقوا بمدحي في مناقب أحمد فإني به عن كل عد لمحدث
أتانا بكلام الله حقا وقصة وكان جناح الكفر واه وقصة
وأسراه ليلا إذ تلاه ونصه ثلاثة أشياء به الله خصه
فوالله لو قسمت ما كنت أحنث رأى عما رب العالمين فعظما
ونادى التحيات ابتداء وسلما فأيده بالمعجزات تكرما
ثباتا لرؤيا الرب والوحي بالسما وثالثها بالحجب كان لتلبث
فيا أنها أزكى الوجود بنشته وأسعد من في مدحه كل بحثه
ومنتزح عنه فيا طول بثه ثلمنا تغور المشركين ببعثه
فظلت أعادي الشرك في الخزي عثت بعصبة الإسلام
كأن زعماء الشرك ملك رقهم فهم في نحيب والرماح تدقهم حقهم
تكالى حيادي والتشوق تدقهم وسادتهم فيها الأسنة تعبث
ونحن به نعلو على كل من علا به كان فوق الطور موسى تبشر
لقد حاز مجدا مجملا ومفصلا ثنا علي ذاك المنلعي من العلى
له العرش طورا كان منه يحدث ما لاحت جلت فحلت نورها

لهُ قامةٌ عزّت وعزّ نظيرها ۝ ووجنتهُ ازهت ففاح عبيرها
ثناياه لا كالبرق بل زاد نورها ۝ فمن نوره للشمس نورٌ مورّث
أبا البدر إلا أن يكون كفرقد ۝ إذا لاح وجه المصطفى بين مشهد
الأفاضل مدحي فيه في كل مسجد ۝ ثملنا سكرنا من مليح محدّث
أعِده علينا فالمسرّات تحدث ۝ أعد مدحه إن كنت من أهل ودّه
وما قد مضى منه تجدّد لي بردة ۝ فكل محبٍّ قال من فرط وجده
ثبّتنا على حب الحبيب وعهده ۝ فلا الحب مصروف ولا العهد ينكث
أحدّثكم عن شوقنا لحبيبنا ۝ فنار الأسى مشبوبة في ضلوعنا
فلم تطف يومًا من سحاب جفوننا ۝ ترى صيبة بماء دموعنا
فإن حرثت يومًا على الدمع تحرث ۝ بمزرعة في الفلك سمّ نوحه
وسخّر قدمًا لابن داود ريحه ۝ ونوره لم يرسل المرء روحه
ثواقب مدحي ليس تحصى مديحه ۝ بحيث ومن يبغي عن البحر يبحث
ألا مسعد يبكي على من تلوّثت ۝ صحيفته بالذنب ثم تمزّقت
فبعدًا لنفسي بئس ما لي أورثت ۝ ثياب شبابي بالذنوب تشعّثت
وبالمدح أرجو أن يلمّ التشعّث ۝ وما أنا إلا قد بليت بشقوتي
بإبليس والدنيا ونفسي وغفلتي ۝ فيا رب كن عوني عليهم بتوبتي
ثقيلًا أرى ظهري بعظم خطيئتي ۝ غريقٌ أنا يا مصطفى أتشبّث
رعى الله قبرًا قد تعاظم روحه ۝ ترى في شتى أخطى بلثم ضريحه
ثمار الرجا أجني بنشر مديحه ۝ إذا نشر الأموات والخلق يبعث

حرف الجيم

حرف الجيم

مدحت حبيبًا قد علا وتعزّزا ۝ وجئت بما عندي وأصبحت معوزا
أقول وقولي بالثناء مطرّزا ۝ جزى الله عنا أحمدًا خير ما جزى
فمذ جاءنا بالحق فالحق أبلج ۝ صوارمه قد أقصمت كل مجرم
ورأفته عمّت كل مسلم ۝ ولولاه لم يعلو ضجيج لمحرم
جمال بدا بين الحطيم وزمزم ۝ فظلّت له الآفاق بالنور تبهج
فما الفضل إلا معقل هو سوره ۝ هنيئًا لمن قبل الممات يزوره
جميل مع التابيه تجلّى بنوره ۝ جرى قد رئي في وجه آدم نوره
وكان به يوم السجود يتوّج ۝ جبين إذا شاهدته في دجنة
له بيعة الرضوان حقًا تنفّذ ۝ فمن لم يزغ عن حبه فهو منقذ
كريم به كل الورى يتلوّذ ۝ جميل عظيم الخلق بالعفو آخذ
حبيبي بهيّ طيّب متأرّج ۝ حوى الفخر أما غيره مثله فلا
نبيّ على كل النبيين فضّلا ۝ إمام لعدن بالجمال تكمّلا
جليل عليه تاج عزّ من العلى ۝ وثوب وقار بالمهابة ينسج
شفيع الورى لم يخلق الله مثله ۝ هو البحر فقهًا يثبت العقل نقله
لقد عظّم الرحمن في الخلق كنهه ۝ جلالًا وأنوارًا كسا الله وجهه
فأضحى الضحى من نوره يتبلّج ۝ له الجذع قد حنّ اشتياقًا فأبانه
وتذكاره في الجن أمنع جنّة ۝ سما قلبه مع صدقه فكرة وفطنة
جبين إذا شاهدته في دجنّة ۝ ترى البدر بل أعلى وأبهى وأبهج

أبا دعيد كان في الشرك قد عتا وقلد جيش الكفر قهرا وشتتا
رسول لنا الدين الحنيفي أثبتا جلا بالهدى عنا الضلالة مذ أتا
تلوناه كنا في الضلالة نمرج تجمل بالأخلاق حسنا مكملا
حوى تاج عز بالفخار مشرف له كل من في الخافقين تذللا
جناب عريض الجاه مرتفع العلا له الحلم شانه والسماحة منهج
عظيم بدت في كل أفق سعوده حليم كريم بات غيظا حسوده
صفوح عن الجاني وفي وعوده جواد إذا أعطاك أغناك جوده
بحار الندى في كفه تتموج فيعطي بلا من ويرعى جواره
ويهمي علينا تبره ونضاره يجده الذي يأتيه يرجو يساره
جزيل العطايا لا يخاف افتقاره إليه كنوز الأرض لو شاء تخرج
هو المصطفى لم يخلق الله مثله فمن في الورى يا صاح يبلغ فضله
به كل ذنب عجل الله محوه جدير نسعى وندلج نحوه
فذاك الذي يسعى إليه ويدلج جعلنا حديث الهاشمي سراجنا
وأسماءه عند السقام علاجنا به يرحم العاصي إذا ذنبه جنا
به يرحم العاصي إذا ذنبه جنا جعلنا إليه في الحياة احتياجنا
ونحن إليه في القيمة أحوج إذا ما حشرنا فوزنا بوقايته
من النار ينجينا بفضل دعايته فطوبى لمن قد عمه بولايته

جميع الورا

جميع الورى والرسل تحت لوايه ومن ذا الذي عن جاه أحمد مخرج
مدحت طبيبا عاطرا امتازجا بأوصافه الحسنى قد اصبحت مبهجا
ولما رأيت الأمر أوسع منهجا جهرت بمدحي فيه لا متلجلجا
ومن مدح المحبوب لا يتلجلج وكيف وقد عم الأنام بنصحه
وأرشدهم بعد الضلال لصحبه وأهما عليهم وابلا بعد سحه
جنا لي جنى جنات عدن بمدحه وأرجو في الدارين همي يفرج
محمد المختار جلت سعوده له الفخر أصلا قد توارث عوده
يوفي لكل العالمين عهوده جديد على كر الجديدين جوده
إلى جوده تسعى المطايا وتزعج فيمما ملاذا وناره فوق ظهرهم
ويا أيها العاني بأثقال وزره ويا أيها المشتاق في طول عمره
جمالكم حثوا وحفوا بقبره ترو أنواره منه السموات تسرج
فكيف إذا عاينت مثلي نوره برؤيته عيشي تحقق صفوه
ولما سهى قلبي وفارق سهوه جمعت ذنوبي ثم عرجت نحوه
ومن كان ذا ذنب إليه يعرج عرفت معاني حسنه فهويته
وخلفت أهلي عنده ما قد رأيته لأجل ذنوب أثقلتني أتيته
جهلت ونفسي قد ظلمت وجئته بتكرار الاستغفار ربي ألهج
أنا عبد سوء خنت نفسي دينها ولي موبقات قد جمعت فنونها
من التخميس
وجئت إليه حين خفت فتونها جنيت ذنوبا أرتج الباب دونها
به يفتح الله الذي هو مرتج

حرف الحاء

حرف الحاء

حببت رسول الله من قبل مولدي   فشوقي إليه من مزيد تأكد
ومن طول أشواقي وفرط تودّدي   حننت إلى قبر الحبيب محمد
وراحت بروحي نحو طيبة ريح   بها مرسل ما إن رأينا نظيره
سراج منير عظم الله نوره   يفك أساراه ويغني فقيره
حرام لذيذ العيش حتى نزوره   أأهنأ عيشا والفؤاد جريح
إذا نفحت من أيمن الشعب ريحه   وأينع من بين الخمائل شيحه
وفوح فيه الركب قال فصيحه   حمى الله ربعا حل فيه ضريحه
ولا زال وبل الغيث فيه يسيح   فيا قبره عظمت قدرا لقدره
فذكرك مرفوع لرفعة ذكره   تعاليت تسامى حيث فاز ببدره
حوى من حوى جود الوجود بأسره   ومن عجب ضمّ الوجود ضريح
ففيه نبي قام بالحق شرعه   فمهد دين الله بالسيف منعه
أتانا سمحا كل الشرائع رفعه   حبيب سرى للعرش بالكره رفعه
تقاصر إدريس لها ومسيح   لقد جعل الله النعيم قراه
وأكرم مثواه وأعلى سناه   إلى المنتهى حتى أبان سراه
حقيق بأن الرسل صلت وراه   وآدم فيهم والخليل ونوح
لقد نشر الموتى نفحة ريحه   من الشرك أحياهم بطيب شيحه
وأبطل دعوى زورهم بصحيحه   حضرت فلا أدري بأي مديحه
أقوم وإني في المديح فصيح

محاسنه تملي

محاسنه تملي فمن هو عاجز   عن المدح قل ما شئت فالمدح جائز
سفير لوحي الله بالوحي بارز   حليم رحيم محسن متجاوز
نعم كل من يجني عليه صفوح   محمد الهادي له الحق منهج
مكين معين للهموم مفرّج   مطاع أمين بالبها متوشح
حبيب المحيّا طيّب متأرّج   فمن طيبه طيب الوجود يفوح
تشرفني شعري لأوصاف جوده   فامدحه جهرا برغم حسوده   من التخميس
وما هو إلا القطب بين جنوده   حفيظ على ميثاقه وعهوده
إذا قال قولا فالمقال صحيح   يحدث عنا كل وقت بحالنا
ويشفع فينا في مقام افتضاحنا   شفوق علينا مطنب في فلاحنا
حريص على إرشادنا لصلاحنا   نذير لكل العالمين نصيح
أتى من خيار القوم من خير بقعة   حوى بوصال ما يشاء بعطفة
نبي كريم قد علا فوق سبعة   حميد مجيد ذو جلال ورفعة
على وجهه نور الجلال يلوح   لربهم أتى العالمين مبشرا
وعن لفحات النار قد جاء منذرا   ولو أن في كفيه درا وجوهرا
حلفت يمينا أنه أكرم الورى   بكل الذي تحوي يداه سموح
يفيض على كل الأنام بعسجد   ويوسع برا كفه كل مجتد
ولما دخلنا في غدوة مورد   حففنا حادينا بمدح محمد
ينادي به والدمع المصون سفوح   أيا أحمد قد سدت كل موقف
معانيك أحلى من زلال مدفق   حويت علوما مع فصاحة منطق

حديثك اذكى من عبير معتق تجيء به ريح الصبا وتروح

جعلناك يا خير الانام نصيبنا بجاهك يرجو الله يمحو ذنوبنا

تعاليت قدرا احمدا يا حبيبنا حشوت في الحشى شوقا يشوق قلوبنا

فلا قلت الا بالحبيب فريح حبيب جعلنا حبه كل زادنا

فلولاه لم نسلك سبيل رشادنا ونورته في الحب اقصى مرادنا

حببناه وهو الذخر يوم معادنا اذا ما لظى بالظالمين تصيح

لنا ذكره في نومنا وانتباهنا الذ واحلى من زلال لبا منا

به بان يحيى لنا من تعطيه جاهنا حماه حمانا من عداة الهنا

فلا ناظر الا اليه طموح فلما رايت الجفن منى مسهدا

واصبحت عن دار الاحبة مبعدا وعمري تقضى بالذنوب منكدا

حططت رحالي وامتدحت محمدا ولذ لقلبي في الحبيب مديح

تخففا اوزارا تزايد ثقلها علي وما تخفى على الله نعلها

بكيت على فك اذا اضلها حملت ذنوبا اوجب النوح حملها

وحق لحمال الذنوب ينوح ابا صاح انى عن ذنوبي مخبر

وعن حسن معنا من احب معبر رسول الى العالمين مطهر

حنانيك عن المدح فيه مكفر ومن قيد الذنوب يريح

قباب المعالى للجمال توطئت تعطرت الاكوان نشرا وصولت

ولاحت لها الاعلام من بعد ما اتت خيام على وادي العقيق تلالات

بنور رسول الله بالمسك تنضح

فتسامت على اعلى العلا في علائها وزينت الدنيا بحسن ثنائها

بكل وجود نوره من سنائها خذوا نحوها ثم انزلوا بفنائها

أنيخوا بها فيها الركاب تنوخ خيام بماء الورد طيبا تضمخت

وبالمجد والفخر القديم تبذخت وبالمسك والكافور حسنا تلطخت

خمائلها بالطيب اللذ ضمخت ومن طيب طيبة كان ذاك التضمخ

غوالى عبير قد حشي في رواقها فاجسامنا حنت لفرط اشتياقها

وانفسنا انت لطول فراقها خشينا على الارواح عند اشتياقها

تطير ومن طي الجوانح تسلخ فهذا شذي ازكى البرية عاطر

برء امة التوحيد حقا تفاخر وشدوا المطايا نحوه ثم سافروا

خفافا اليه او ثقالا لتنا فروا تروا كرما يعلو وعليا تشمخ

لقد عمنا طولا الزمان بفضله واوسعنا جودا باحسان ونيله

وبشرنا يوم المعاد بفضله خيار الورى ما ان سمعنا بمثله

بزينة الدنيا والاخرى ومن برزخ فشتوله من اسمه ليمجد

فذو العرش محمود وهذا محمد ختام جميع الانبياء محمد

ولكنه في اول الفضل ينسخ ذخرناه في الدنيا شفيعا لفقرنا

كما هو يوم الكرب كاشف كربنا اذا قامت الموتى بجاه محتبنا

خطيبهم يوم المقام لربنا واول مبعوث اذا الصور ينفخ

سواه فما اعطى الشفاعة اولا ولا غيره عاينت جاها موثلا

بجعل الله العسير مسهلا خصائصه لم يؤتها الله مرسلا

مناقبه اعلى واسمى واشمخ

نبي عظيم ما رأيت ولا ترى شبيهاً له في الخلق يا صاح منظرا
هو المصطفى للحق لما به سرى خليل حبيب مصطفى سيد الورى
كليم ولكن أين يا قوم أرّخوا تعالى على متن البراق وما بطا
إلى المستوى هذا المحاشا عن الخطا الى رفرف العز الرفيع فأفرطا
خطا خطوة عنها تقاصرت الخطا له قدم في حضرة القدس راسخ
أقام بنا جاه الله وهو مؤدب وبالنور من نور الجمال محجب
محبب ولا أين وهذا محبب خلا بمقام ما رآه مقرب
ولا هو في فضل الرسول يؤرخ ولما أتى المشركين يخصهم
على طاعة الرحمن أسلم بعضهم وقوم غدا بالسيف قهراً أرضهم
خراب ديار المشركين وأرضهم بمبعثه والبوم فيها يفرخ
به قد رأينا البؤس حقاً لبوسهم وأرواحهم من هو فتة ونفوسهم
جعلنا المنايا بالرماح كؤوسهم خطفنا بأسياف الرسول رؤوسهم
وراحت رياح النصر بالنصر تصرخ به تاج كسرى ساقط وبنوده
وإيوانه قد شق ثم ستوره ونيرانه حقاً طفاها خموده
خسفنا بكسرى الأرض سريره وهام الذي قد هام بالكفر ينفخ
وها نحن في الإسلام في طيب نعمة أتانا بعز واعتلاء ورفعة
جمعنا به من كل فضل وحكمة خلقنا لأجل المصطفى خير أمة
شريعتنا كل الشرائع تنسخ به قد أمنا الرجم طول سنيننا
فلا غرق يطرا لأجل مغيثنا ولا الخسف نفديه بنور عيوننا

خصصنا به

خصصنا به لا المسخ يطرا بذنبنا ومن قبلنا قد كان بالذنب يمسخ
أتا رحمة للعالمين مبشراً فأيقظ أهل الشرك من سنة الكرى
فلا ذنب إلا بالحبيب مكفراً خبأت امتداحي فيك يا شافع الورى
لعرضي فعرضي بالخطايا ملطخ فيا نفس كم عن قبره تتربصي
رضيت بعيش فيه كل التنغص لعلك فيما يبقى منه تحرصي
خطاياي حطت كيف رجعي تخلصي إذا لم يكن لي من جنابه مصرخ
رضيت ببعدي وانقطاعي وغربتي وهمي وحزني وانكساري وزلتي
وطردي وبعدي عن ديار أحبتي خسرت حياتي بين ذنبي وغفلتي
فمن لي إذا ما بالذنوب أوبخ هلموا بنا يا عاشقين لطيبة
يفرج عنا المصطفى كل كربة ختمت بقلبي فيك عقد محبة
فلا الختم مفكوك ولا العقد يفسخ
خليلي مدح المصطفى فهو عدتي وعزي وجاهي وافتخاري وعمدتي
به أرتجي أن يغفر الله زلتي دوائي إذا ما الداء حل بمهجتي
مديح رسول بالشفاعة يفرد تهدى فأهدى يعم مهتدوه
وساعده التوفيق عمه هدوه فأنذرهم في ليله وغدوه
درات بمغمى في نخوة عدوه وساعده في فضل ومجد وسؤدد
علت في رقاب المشركين نصوله ونجم علاه جان منا أفوله
تعالى الذي هذا الرسول رسوله دليل ورب العالمين دليله

بمقعد صدق ليس يعلوه مقعد   لقد فضل الله النبي وصحبه
وآنسه في غاره وأحبه   وقربه منه وعظم خطبه
دعائم عرش الله تشتاق قربه   وأحمد في كل السموات يحمد
وجبريل للمسرى رفيق مسائر   من الحجر لما جاءه وهو شاكر
الى المسجد الاقصى الى العرش سائر   دنا فتدلى لم يزغ منه ناظر
محب ومحبوب حميد وأحمد   فلما تناهى حضرة القدس سلما
فأوحى اليه ما اراد مكرما   ولما كساه الله نورا معظما
دعاه وقد صفت له الرسل بالسما   وقال تقدم يا خليل الرسل سيد
تسمع لساق العرش منا خطابنا   وقف ببساط العز واتل كتابنا
فتحنا لمسراك المعظم بابنا   دنوا الينا قد رفعنا حجابنا
أيحجب محبوب له الوصل يرصد   وقال له من كنت أنت شفيعه
لعمرك يا محبوب كيف أضيعه   فما خاب عبد في هواك ولوعه
دعاؤك عندي مستجاب جميعه   فسلني فعندي ما تشاء وأزيد
لك الرتبة العليا فقربت حامدا   فلما رأيت العجز في الشكر واردا
على كل حال راكعا ثم ساجدا   دنا لك الافلاك للعرش صاعدا
ومن ذا الى العرش من الرسل يصعد   بمقدار في الفضل ليس كمثله
من الخلق شيء كان مثل شكله   هو الفضل في الدنيا فحدث بفضله
دحى الحق أستار الجلال لأجله   ودارت كؤوس بالوصال تردد
راى الحق

رأى الحق حقا ليس يخفى فقدسا   ومجده طول الصباح وفي المسا
نبي به عنا لقد ذهب الأسا   دهشنا به حقا فما تلد النسا
كأحمد مولود ولا هو يولد   تعود ذكر عنه فينضرب من القوى
فما المدعي والصادق الحب السوى   فكم فيه صب لا يفيق من الجوى
دري لقلبي من يهوى وطابت له الهوى   ومن كان يهوى تربة الرسل يسعد
تمثله قلبي بمعنى مجرد   فأنظره حقا بطرف ومشهد
وجد ذكي في الهوى غير ملحد   دماء مزجناها بحب محمد
وأكبادنا من شوقه يتوقد   فيا عاشقين المصطفى لم تبعدوا
زيارته هبوا اليه لتفخروا   شفاعته حقا لكم حين تحشروا
ديارهم خلوا ذراريكم ذروا   الى طيبة سيروا ومواردها ردوا
بها مرسل كل الفضائل قد حوى   فجسمي له قد ذاب من ألم الجوى
لقد قام بالدين الحنيفي فاستوى   دنوا الى الموعود بالحوض واللوا
فتم الرضى والجود والعفو سرمد   رياح الصبا إن جزت أرض أحبتي
فأقري سلامي وبلغيهم بأنني   لعلهم يحنوا على بتوبتي
ديونا عليكم أن تؤدوا رسالتي   إذا ضمكم يوما لأحمد مسجد
فسجده فيه الأمان مع الهدا   على قبة الجوزاء وإن كان في الثرى
وما أنا إلا عبده قيدتني في القرى   دهتني ذنوب قد نأتني عن السرى
اليه يسري العبد وهو مكبل   ذنوبي قيودي والقيود ثقيلة
وإن كثرت فعفو ربي قليلة   فما لي سوى جاه النبي وسيلة

دفعت لحالي لولا ان مالي حيلة سوى انني في مدح احمد اجهد
له يشتكي المحزون بالصباح شجوه لعل به يرجو من الله عفوه
فقولوا لمن يلهو بغارق لهوه دياجي الدجى خاض المطعون بحنوه
وقد قاربوه والمسيء مبعد فلا تركني يا ايها النفس للمنى
ليوم عبوس فاعملي واتركي الونا خلقنا لنفنى هكذا الخلق للفنى
دعي عنك يا نفس التقاعد والونا فكم ذا عن المولى يرى العبد يقعد
عسى من بلانا بالمعاصي اذا يصن فذنبي عظيم والجرايم لم تهن
فبادر ان لم تعف عني فمن عمن فيا ربنا ان لم تعف عني فمن عمي
دهوه تقضت بالذنوب ومن يكن عليه ذنوب فالشفيع محمد

بطول المديح في فقيد محمد فنلت من الاقبال غاية مقصد
ولا زلت فيه بالمدائح ابتدي ذروني آخذ في مدائح احمد
فقد بلغني في مدح احمد ماخذ زيادة افتكاري في المديح قدحته
اضاءت به الآفاق حين وضحته وها كلما عندي لكم قد شرحته
ذهلت فلا ادري اذا ما مدحته أفي روضة ام جنة الله ذ
هو المصطفى من ذا يقوم بشكره وموسى تمنى ان يقوم بامره
اتاه ذكره لم يبق ذا لذكره ذكي اذا هب النسيم بذكره
تيقنت ان المسك فيه منفد
~~هو المصطفى من ذا يقوم بشكره~~

ضواري ثناءي

ضواري ثنائي بالمديح تفرقت وذكري حميد للنبي محمد
فمن ذا له يا قوم في الخلق مزيد ذراه بهذا اليوم عال وفي غد
لواه به كل النبيين لوذ فهمتنا في المصطفى كل همة
وحرمتنا تعلو على كل حرمة سمما قدرنا لما اتانا برحمة
ذهبنا به تعلو على كل امة فعمنا العلا والعز والمجد يوخذ
به الوجد منا الحبيب ازرنا واشوقنا نحو الحبيب تلذذنا
ونحن نشاوي ما بدا قط عجزنا ذوايب رايات الحبيب تعززنا
واسيافنا ايدي الاعادي تجذذ له نايل عم الانام باسره
فلا احد الا يلوذ بشكره ونحن جميعا طايعون لامره
ذيولا سحبناها افتخارا لفخره لنا كل باب للمفاخر ينفذ
له كل يوم من مفاخره حلى صلاة وتوحيد وذكره حلا
علونا به من ذا ينافس من علا ذخرنا رسول الله ذا الطول والعلى
ليوم به كتب الخلايق تنبذ مناقبه ما حازت الخلق مثلها
فمن ذا له عقل ويبغي فضلها فلا تعدلوا بي لانني غدوت مولها
ذخيرتنا تعلو الذخاير كلها اذا ما الورى مما رأوا يتعوذ
لقد قام يدعو قومه بنصاحة ويأتيهم في كل وقت براحة
وان كنتم في الحب اهل سماحة

ذوارفكم سحّوا وسحّوا الساحة بها شافع من حفرة النار ينقذ
وان شئتم عن زفرة النار تنجوا ومن حوضه يوم القيمة تشربوا
وتستوجبوا جاه الشفاعة فاهربوا ذرا ربكم خلوا وطيبة فاطلبوا
وسيروا على الآماق والشوق فاحتذوا وشقوا نفوسا قد عصت كل مرشد
واجروا دموعا فوق خد مخدد وجدّوا ولو تعلوا لكل مهند
ذهابا ذهابا يا عصاة لأحمد ولوذوا به مما جرى وتعوذوا
هنيئا لكم وقيتم اليوم فتنة ووفيتم فرضا ونفلا وسنة
فبشرا لكم يا قوم عفوا ومنة ذنوبكم تمحى وتعطون جنة
بها دره حصبا وهاوه زمرد تأرجت الأرجاء من عطره الشذي (الآفاق صح)
فاصبحت منه طول عمري معتدي كذا من يكن مثلي ويأخذ بأخذي
ذليل الخطايا ودّ لو لاذ بالذي يكون بهم يوم الحساب التلوذ
طلعت عنان الشوق في مدح احمد مع القلب في مضمار وجد مجدد
بميدان فكري في المديح بجود د ذكت نار شوقي للحبيب محمد
ترى ومتى من نار شوقي انقذ
وعمرت قلبي طول دهري بذكره فلو كان لي امر لقمت بشكره
ذكرت اقتراب الزائرين لقبره ولما تولى العمر مني باسره
وبعدي فاسفا والتأسف تشحذ
فبؤسا لعمر ضاع منه تحرصي تولى وجاء الشيب للموت معرضي
فيا نفس كم ذا عن حبيبك تعرضي ذممت حياة لا بطيبة تنقضي

متى نحوها

تحدي / وتجبد

متى نحوها تحدوا المطايا وتجبد فما الذي لذا العيش بعد ولا هنا
وجسمي حليف الهم والحزن والعنا واني بنار الشوق انشد معلنا
ذكرت بايام الفراق تدانيا بساعات اوقات اللقاء تلذذ
واشكو حديثي كله لمحمد وانثر دمعا فارنا غير مفرد
ولما قوي شوقي وقل تجلد ذرفت دموع العين شوقا لاحمد
ولي بالهوى (النوى) ذل وقلب مجرد وحقك قلبي بالفراق قد انكوى
وليس سوى قبر الحبيب له دوا واصبحت صبا لا افيق من الجوى
ذللت ولكني تلذذت بالهوى وما الحب الا ذلة وتلذذ
واني على هول الزمان وصعبه الوذ بجاه المصطفى وبصحبه
فقل للزمان ان دهاني بخطبه ذمام رسول الله ارجو بحبه
وبالمدح ارجو للجنان انفذ
اخلاي ما في الارض خلق كاحمد ولا في السما منتهى كل مقصد
اذا ما ذكرناه اقول لمنشد رياح الصبا هبي بقبر محمد
وبثي علينا الطيب من ذلك القبر ويا برق قد ذكرتني ثغر منقذي
لعيش تقضى كان فيه تلذذي فغاية مقصودي اشرق مأخذي
ربا طيبة فهي على ليلة الذي باحمد يحكي قدره ليلة القدر
سما عن مثال قدره فتجوهرا هو النور من اي الجهات له ترى
تواضع عن عز ولم يتكبرا رجال المصلى فيكم صفوة الورى

وشكان بدر فيكم طلعة البدر علي نار فكري عنبر وهوبته
تضوع في الآفاق حين أبثه وشوقي الى قبر الحبيب يحثه
رسول أتى في آخر الرسل بعثه ولكنه في الفضل في أول العذر
لقد رفع الله النبي وذكره وكرمه فضلا وخفف ظهره
وأعطاه ما يرضى ونقد أمره رفيع العلى من شق جبريل صدره
وطهره فازداد طهرا على طهر سما يا كرام أحسن الناس رفقه
وساما فحاز اللطف والخلق رافة الوف الى الطاعات ما اختار رفقه
رؤف عطوف أجمل الخلق خلقة وأعظمهم قدرا وأشرح للصدر
توجه في كل قلب فأشرقا فلا قلب إلا نحوه قد تشوقا
نبي أتانا بالفضائل والتقى رحيم حليم طيب المولد والملقى
فأوق لما يلقاك يلقاك بالبشر فما الناس إلا فيك أضحى شبههم
بصحبة رب السما هداهم لقد فاز قوم أسلموا وراهم
رأت وجهه الأنصار لما أتاهم فقالوا تجلى البدر من ساكني بدر
لئن كان في عرب ففي الله حزبه وان كان في سلم يزكيه ربه
وان نامت العينان ما نام قلبه رعى الله ذاك الوجه وجها نحبه
به الغيث نستسقي عند تحبس القطر الاحد ثوا يا سادتي عن وجوهنا
نبي مدحناه نحض بذكره همنا كذا الحلم أضحى رحمة وشفيعنا
رحمنا به اذ جاء في الليل تيهنا فلاح لنا من وجهه غرة الفجر

هو الجوهر

هو الجوهر الفرد النفيس بلا امترا هو الروح والاكوان جسم لذا ترى
روينا حديثا أنه سيد الورى وأن لواء الرسل من تحته يرى
غدا سيدنا الهاشمي بحكمه لاحتي بجنات عدن برحمة
بفضل نبي قد حبانا بنعمة رسالته كانت الى كل أمة
وكان له بالرعب نصر على شهر وما زال يدعو ربه بعد قربه
الى أن أتى جبريل من فوق حجبه فأفرج عنه السقف ثم سرى به
ركائبه شدت الى عرش ربه فهذا هو الفخر المرقى على الفخر
خصصنا بمن نص الكتاب ومن تلا كما فضل من قد جاء بالحق مرسلا
ومن كل شيء نحوه قد تبدلا رأسنا بمن راياته تخرق العلا
وقد عقدت في حضرة القدس بالنصر عجيب لأهل الحب من غير ريبة
اذا لم يفوزوا بعفرهم بمثوبة فوا ضيعة العمر في غير طيبة
رحيلا رحيلا يا عصاة لطيبة فان بها الأوزار ترمى عن الظهر
فلا تمنعوا عنها الجيش معاند ولو أن فيه كل شيء مزرد
ولا تعبئوا يوما بقول مفند رواحلنا حتى لقبر محمد
ولو أننا تمشي على لهب الجمر وكل عسير فهو سهل عندنا
اذا ما نزلنا بالمحصب من منى فما علينا لو اتحنا نفوسنا
رضينا ذهاب الروح فيه ومن لنا بزورته نحظى ونحى الى الحشر

أرى القلب عن طرق السعادة أعرضا   وللغيّ جهلاً وللفساد تعرّضا
ذنوب بها قد ضاق متسع الفضا   رزيّتها لأن بها العمر قد مضى
فإن هو لم يشفع فوا ضيعة العمر   فيا نفس كم تطغى عليّ وتعتبي
تسوّفني بها رأيتم بالتل تنكثي   وكم تحلفي بالهاشمي وتحنثي
رجائي فقد علّقته يوم مبعثي   إذا قمت بالأوزار قد حرت في أمري
فيا عين جودي بالدموع وسفحها   على فقد نفس قبل تحقيق نجحها
تدهم المعاصي في مساها وصبحها   رثا لي عدوّي من ذنوبي وقبحها
فكفّرتها بالمدح في شافع الحشر   أسائي فيا نفسي ما آن تحسني
وتنهي عن الفعل القبيح وتنثني   وبالدين والفعل القبيح تزيّني
رجاء بالتقى يوم نجاة   وإنني فقير من التقوى وفيه غنى فقري

حرف الزاي

سلام على من مسّ شاة أمّ معبد   فدرّ بضرع كان قبل كجلمد
وأحيا بني سلمان بعد التشهّد   رسول فضل كل الرسل مع فضل أحمد
ترى فضله عن فضلهم يتميّز   لقد ساد مجداً في المعالي فأجملا
~~لقد ساد مجداً فأجملا~~   وعاين ملكاً لا انحرافاً فأقبلا
إلى الله في طلعته قد تبتّلا   رقى قدره من ذي انجاذيه في العلى
فيا رب من أمسى له العرش مبرز

جميع الورى

جميع الورى في برّه تتقلّب   فمن غيره منه الشفاعة تطلب
فما هو إلا للفضائل مطلب   زمام المعالي في يديه تقلّب
وأعلامنا في ذروة العز تركز   فكيف ولو عاينته يوم حشره
بأرياقه قد زاد مد أحورا   ونفاه منها الله حقاً تفجّرا
زيادته يوم المعاد على الورى   تبين إذا ما باب الشفاعة يفرز
ويوم لبيك فيه تهنت عداته   فكل عزيز خاضع لعلائه
ويوميد يبدو بحسن روائه   زحام ترى للتوسل تحت لوائه
وكل نبيّ بالعلا متعزّز   لذا الذئب حقاً والغزال تكلما
وصخر الصفا الذي عليه سلّما   وما هو إلا حبيب كان تقدّما
زعيم بتعجيل الشفاعة عندما   أولو العزم عنها في القيمة تعجز
دعا [illegible] لبّاه وسلّم واثنى   وأهدى له الرحمن قطعاً فأحسنا
وخيّره في الدارين لما تعيّنا   زوى زينة الدنيا التي هي للفنا
وأمسى إلى دار البقا يتجهّز   تنزّه عنها فوق من كان قبله
فكم عرضت منها [illegible] أحلّه   وكل كثير حيث يفنى استقلّه
زهادته فيها وقد عرضت له   دليل بأنّ القلب للحق مبرز
تجنّبت عنها حين عاين فعلها   بمن كان مغتراً بتقطيع أصلها
ولما تبدّت في زخارف لهوها   زيوفاً رأى كل النقود التي لها
ومن مثله في نقد دنيا يميّز   لقد عظّم الله النبي رسوله
وأعلم من بين الأنام عديله   وأظهر بين المشركين دليله

مخمسه

زكي صده وفي القول أيد قوله كتاب عزيز باهر القول معجز
تحدى بسر كان في الفضل زايد فما قدروا يأتوا بمثل محمد
ببطحا بيت الله نبا لكل موحد زهت طيبة تختال بأحمد
ولم لا وفيها قبره متحيز وحقك إن العيش بالبعد ما حلا
ولا أنا راض بالتباعد لقلبي ولكن لهذا العام إن شاء ذو العلا
زجرنا إليها العيس نطوي بها الفلا نحثها نحو الشفيع من هم
لقبر نبي عظم الله مجده ووفقه فضلا وأنجح قصده
وما هو إلا حيث أنجز وعده زففنا إليه العيس نطلب رفده
فعدنا وكل بالعطايا مجهز فيا سابحا في ورده طول عمره
مضى العمر بالعصيان سكر بأسره ولا شافع غير النبي بفخره
زكاة على الأبد أن تسعى لقبره فسيروا وزوروا والغنائم أحرزوا
عفى الله عمن قد صحح قصده وهام بعلياه وأخلص وده
وسار إليه يبتغي منه رفده زيارته تمحو الذنوب وعنده
صنوف المعالي والسعادات تكنز فماذا التمادي يا عصاة بذنبنا
عصينا الخالق زمانا بجهلنا جهلنا وما خفنا عقوبة ربنا
زللنا فزلزلت الجبال لجرمنا فلولاه وافانا العذاب المنجز
لقد قام يدعو الله عند نجاهه لأمته في نومه وانتباهه
إلى أن أمنا من عذاب إلهه رفيع لظى عنا بذي جاهه
أدناه من غيظ تكاد تميز

هو احمد

هوى أحمد في مهجة الصب راسخ فكل فؤاد في محبته انتشا
ولا مفصل في الجسم إلا له نخشا وعنا له حب الحبيب في الحشا
فلا عضو إلا فيه للحب مغرس أتيناك يا خير الأنام بذنبنا
سكارى حيارى من مخافة ربنا وسيما مثلي فإني في عمى
زماني زماني بالذنوب فهانا بجاهك يا خير البرية معوز
أنا العمر مني بالزيادة تفرطا ولا عمل ينجي إذا مالك سطا
فيا أحمد كن لي إذا كشف الغطا زهقت بلا ربي وإن زدت في الخطا
فخذ بيدي أنت الشفيع المعزز

مع سلم
يوم الاربعا
٩
رمضان

حرف السين

لأحمد قلبي لا يقر قراره وكيف وقد أنطا على مزاره
أنادي إذا ما القلب عز اصطباره سلام سلام لأحمد انتشاره
على من له نور يزيد على الشمس له مقعد يعلو على كل مقعد
بحيث تعذر عند رب ممجد فيا معشر العشاق في كل مشهد
سلوا زمر الأملاك عن عرش أحمد وكيف جلوسه في السماء على الكرسي
وكيف تعالى في السماء بجوزها وكيف له الجنات تهدي كنوزها
عرائس مجد للحبيب [illegible] سماء و[illegible] وجنت تحوزها
وما زال حتى باشر العرش باللمس كذا ولا تتلى المعالي بمن سما
ومن جعل المعراج الوحي سلما وكان له جبريل خادم عندما
سرى في سماء يبتغي العلو من السما فسر بما لقاه في حضرة القدس

لَهُ شاهدٌ عدلٌ من الله بالهنا يبشّره بالسؤل والقصد والمنى
فهذا هو المقصود من خلق ربنا سليل خليل الله لله قد دنا
تجلّى من خالق الأنس بالأنس لقد رضي الرحمن عنه رضاية
وباهى جميع الانبياء بها به ولما تناهى في محل علايه
سقاه بكأس الوحي فوق سمايه فساد على الأملاك والجن والانس
وما زال من موسى الكليم طالعا فخفف عنا في الصلاة تواضعا
ويدعو لنا في حضرة القدس خاضعا سعادتنا اذ ربنا النشر راجعا
ومن بعد خمسين الصلاة الى خمس سمت همة المختار في كل مقصد
الى جوهر الاخرى وفي تعتقد ولم يلتفت يوما الى العرض لردى
سماوية انست فضائل احمد فوالله ما تحصى بحفظ ولا درس
ومن يحص وقع القطر والرمل في الخلا وكيل البحار الزاخرات او الكلا
فضائله اعلا وحسبك من علا سما وعلا ذاك الجبين الى العلى
له في المعالي اينع الاصل بالغرس جميل وعن كل العيوب مطهر
له منظر يسبي القلوب ومخبر بدائع صفات الحسن فيه تصور
سراج منير شاهد ومبشر نرى فضل كل الرسل في واحد الجنس
غدا منتهى الآمال والسؤل والرجا فسلم لهم عن الخلق فرجا
فمن مثله يا صاح في الفضل قد رجا تجاسر ماجهلان لاح في غيهب الدجا
ترى الكبد هل في البدر يا صاح من لبس لقد منح الله الحبيب خلائقا
كرامات شرقا فانعجات خوارقا له نطق عذب فيا حبذا ناطقا

سبقنا به

سبقنا به من كان في الفضل سابقا لنا لغة القرآن لا عجمة الفرس
باوصافه عما عداه الله نلتهي فنحن في نزهة وتفكه
ونلنا به كل الذي لم نشتهي سلكنا به بحر الخلائد تنتهي
ولا بد في عدن مراكبنا ترسي بجاه محمد خير عظم الله شانه
تحقق فاحمد وامدح الله هوجدوا وابدع عنا ابنا وتشاوق
سكارى حيارى هزنا الشوق نحوه فلسناله ننسى بدنيا ولا رمس
فما يا عذولي لا تطل في تفندي ومن عاذر اللاحي هواه ومسعد
ودعني انادي يا حبيبي وسيدي سميري سماري مطمح محمد
فقد فاق عندي ليلة العرش والعرس تزهد معين محل ولي به
ونار فؤادي في الهوى ولهيبه انادي بليل ما زادني وصبابه
سلا كل من يهوى وداد حبيبه وحبي له اليوم زاد على امس
يحق لمن يهوى يكون روحه ويكرم في حب الحبيب نصوحه
وينشده ان جاز المعفو صبوحه سعدتم بدنيا وابن ضريحه
امنتم به يوم المعاد من الرجس هنيئا لكم قربتم ماشرف رتبة
ومر عتم فيها كل ستيبة ونلتم من التشريف اعظم رتبة
سلمتم فاصبحتم باكناف طيبة فطوبى لمن يضحي بطيبة ويمسي
فيا شوم حظي ليتني كنت فيكم احط ذنوبي ثم ارحل معلم
ولكن انا المطرود عنكم سعيتم اليكم تخلفت عنكم

أَظُنُّ ذُنُوبِي أَوْجَبَتْ عَنكُمْ حَبْسَ هَنِيئًا لَكُمْ لَمَّا جَلَوْتُمْ عَرُوسَكُمْ
مَدَائِحُهُ تَنْفِي سِرَ تَعَاظُمِكُمْ وَسْكُمْ عَرِسْتُمْ لَا فَاجْنُوا بِحَقِّ عُرُوسِكُمْ
سَرَرْتُمْ وَنَعِمْتُمْ بِالْجِنَانِ نُفُوسَكُمْ وَبِعْتُ أَنَا نَفْسِي النَّفِيسَةَ بِالْبَخْسِ
أَتُوبُ إِذَا فَكَّرْتُ فِي الذَّنْبِ سَاعَةً وَأَحْسَبُ عِصْيَانِي بِجَهْلِي طَاعَةً
جَهِلْتُ وَقَدَّمْتُ الذُّنُوبَ بِضَاعَةً إِذَا مَا أَتَتْ نَفْسٌ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسٍ

حَرْفُ الشِّينِ

عَرَفْتُ بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ بِعُصْبَةٍ
لَهُمْ بِرَسُولِ اللهِ صِدْقُ مَحَبَّةٍ يُنَادُونَ لَمَّا عَايَنُوهُ بِتُرْبَةٍ
شُعَاعٌ بَدَا لِلْهَاشِمِيِّ بِطَيْبَةٍ فَبَسَاقَ إِلَيْهِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَالْوَحْشَا
فَنُورُ الْهُدَى عَنْ نُورِهِ يَتَوَقَّدُ وَشَمْسُ الضُّحَى مِنْ وَجْهِهِ لَيْسَ تَجْحَدُ
وَإِذْ لَاحَ صُبْحٌ قُلْتُ أَنْجَاءَ يُرْشِدُ شُمُوسٌ بَدَتْ أَمْ قَدْ تَجَلَّى مُحَمَّدُ
فَأَضْحَتْ لَنَا الْأَنْوَارُ مِنْ نُورِهِ تَغْشَى لَقَدْ فَضَّلَ اللهُ النَّبِيَّ وَدِينَهُ
وَأَرْسَلَهُ لِلْعَالَمِينَ أَمِينَهُ فَكُلُّ الَّذِي يَرْضَى بِهِ يَرْتَضُونَهُ
شَهِدْنَا لَهُ نُورًا تُرَى الشَّمْسُ دُونَهُ فَنُورُ رَسُولِ اللهِ قَدْ بَلَغَ الْعَرْشَا
وَأَضْحَى لَهُ فِي الْعَرْشِ نُورٌ مُؤَيَّدٌ إِلَى جَاهِهِ الْعَاصِي يَمِيلُ وَيَقْصِدُ
لَعَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسْعَدُ شَفِيعُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدُ
إِذَا بَطَشَ الْجَبَّارُ وَاسْتَسْرَعَ الْبَطْشَا تَرَى جُودَهُ فِي الْحَشْرِ عَالٍ وَفِعْلَهُ
لِأَنَّ إِلَهَ الْخَلْقِ أَحْسَنَ فِعْلَهُ فَمَا بَعْدَهُ مِثْلٌ وَلَا كَانَ قَبْلَهُ
شَهَادَتُنَا لَا يَخْلُقُ اللهُ مِثْلَهُ وَلَا شِبْهَهُ أَبَدًا رَسُولًا وَلَا أَنْشَا

بِهِ اللهُ أَجْلَا

تغشى

١٧ بِهِ اللهُ أَجْلَا عَنْ عُيُونِ الْوَرَى الْقَذَى وَنَجَّاهُمُ مِنْ كَانَ بِالْحَقِّ لَا يَذَا
لِيُذْهِبَ عَنَّا الْهَمَّ وَالْحُزْنَ وَالْأَذَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنْهَا لَنَا كَانَ مُنْقِذًا وَخَرَجْنَا
لِتَنُوهَ مِنْ ظُلْمَةٍ تَغْشَى لِأَفْضَلِ مَنْ لَبَّى وَطَافَ وَأَحْرَمَا
وَمَنْ لَبِسَ الْقُمْصَانَ ثُمَّ تَعَمَّمَا وَمَنْ يَتَرَدَّى بِالْبُرْدِ ثُمَّ تَخَتَّمَا
شُغِفْنَا عَنْ مَنْ أَمْسَى يَمْشِي عَلَى السَّمَا وَقَدْ مَهَّدَتْ خَلْفَ الْحِجَابِ لَهُ فَرْشَا
وَمَنْ قَدْ أَسْرَى مِنْ مَحَلِّ جُلُوسِهِ إِلَى الْعَرْشِ مُسْتَدْنِيهِ لِوَحْيِ أَنِيسِهِ
سَقَاهُ شَرَابًا مِنْ لَذِيذِ كُؤُوسِهِ شَهِيِّ حَدِيثِهِ مُؤْنِسٌ لِجَلِيسِهِ
يَهُشُّ لَهُ بِالْبِشْرِ فِي وَجْهِهِ هَشَّا صَلَاتِي عَلَيْهِ كُلَّ وَقْتٍ عَلِيَّةً
فَمَدْحِي لَهُ فِي الْحُبِّ لِي فِيهِ نِيَّةٌ نَبِيٌّ لِرَبِّ الْخَلْقِ فِيهِ مَشِيَّةٌ
شَعَائِرُهُ تَقْوَى عَلَى الرَّبِّ وَخَشْيَةٌ فَلَا غَيْرُهُ اتَّقَى لِرَبٍّ وَلَا أَخْشَا
أَحَادِيثُهُ أَذَنَّ لَنَا فِي نَشْرِ حِينَا شِفَاءٌ وَنُورٌ مُسْتَطِرٌ فِي صِحَاحِنَا
فَمِنْ مِثْلِهِ فِي طِبِّهِ لِجِرَاحِنَا شَفِيقٌ عَلَيْنَا مُؤْثِرٌ لِصَلَاحِنَا
يَوَدُّ لَنَا أَنْ نَتْرُكَ الْبَغْيَ وَالْفُحْشَا تَجَافَا عَنِ الْإِعْرَاضِ فِي طَرَفِ الْجَفَا
تَوَكَّلَ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ وَقَدْ كَفَى نَبِيٌّ عَلَيْنَا بِالْجَمِيلِ تَعَطَّفَا
شَمَائِلُهُ الْإِحْسَانُ وَالْجُودُ وَالْوَفَا لَقَدْ طَابَ مِنْهُ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ وَالْمَنْشَا
لَقَدْ جَعَلَ اللهُ النَّصِيحَةَ فَنَّهُ وَخَلَّصَ مِنْ مَاءِ الْكُدُورَةِ ذِهْنَهُ
وَأَعْطَاهُ مِنْ خَوْفٍ وَمِنَ الْفَقْرِ أَمْنَهُ شَبِيهٌ بِهِ بَلْ السَّحَابُ بِدَانَةٍ
لِيُعْطِيَ لَا فَقْرًا يَخَافُ وَلَا يَخْشَى

وكيف يخاف الفقر من بعد ما دنا الى العرش حتى نال من ربه المنى
اقام بمبدعوه وسائله لنا شفاعته يرجو المسيئ الذي جنا
نهارا وليلا يكسب الذنوب والفحشا عن الباب مطرود بما كان فرطا
على نفسه بالذنب جارا واخلطا ولم يتعظ بالشيب لما تنقطا
شبيبته ولت وشاب على الخطا واحمد يرجو عند ما ودع النعشا
بعدت ارجو من ذنوبي تخالصا ففد عمني هم بعذري وخصصا
وعيش بتكرار المعاصي تنغصا شقيت لعصي فارحم بفضلك معصي
مريض ذنوب اكثر القبح والفحشا جعلت المعاصي طول عمري كبدني
وطرفي اباعن قبح فعلي نثنني ولما اعتدى قلبي علي وهمتي
شكوت ذنوبي للشفيع وانني اخاف على قلبي اذا ذكرت تغشو
فآه لنفسي يوم تبدو فضيحتي
خروجي عن الدنيا واثم خطيئتي
فوا حسرتي يوم الحساب وخجلتي
شقيت بطوفان تعشي زلتي فدارك رسول الله من طرف اعشى
حليف ذنوب سطرت في جبينه قضاها عليه الله حقا لحينه
فكم ذا يواري وهو طول سنينه شرى عرض الدنيا المعيب بدينه
وقد جاءك المغبون يلتمس الارشا

ارى العم

ارى العمى فيما يسخط الرب قد فني وجاه النبي الهاشمي يعمني
فرب مسيئ يرتجى فضل محسن شفاء كل عاص من يديك واني
مريض من العصيان متجع الى الحشا ارى انهم ذا تاج الحكام بيتكم
واقطع دهري طول عمري باسمكم واسأل ربي ان يمن بقربكم
شفى الله ما اضني بزورة ارضكم
ويسر لي الباري لتقبيلها ممشى
ترى تسمح الدنيا بلثم ضريحكم
لنحظى غدا يا سادتي بصحيحكم
فما انا الا منذ سكرت بريحكم
شددت ازاري منشئا لمديحكم
اريد الجزا منكم على المدح والانشا

حرف الصاد

نظمت مديح الهاشمي بنية
وحسن قوافي في معان زكية
نقلت بابداع عوالي جلية

صلاة وتسليم وأزكى تحية
على منبع الجم الغفير من القرص
عكاشة في بدر روى بجاصة
إذا أعطاه عودا أصار سيف حصاصة
وما هو إلا في الورى ذو اختصاصة
صبور شكور مؤثر في خصاصة
يبيت ويطوي ثم يضحي على خمص
له معجزات في الصباح وفي المسا
أشار إلى الزيتون بالنور فاكتسى
وسامح من يجني عليه ومن قسا
صفوح حليم لا يؤاخذ من أسا ولا هو من جان عليه مقتص
رفيع الذرى ما ضل قط وما غوى
ولا مال يوما لا ولا مال للهوى
عن الله بالوحي افتخار لقد روى
صدوق نام

سلخ ... ٩ رمضان ١١٧٩

صدوق فلم ينطق مدى الدهر عن هوى كذا لا قال الله في محكم النص
له القمر انشق شتيا فالقرب كم البير ألقا ماء فوق رحيبه
نحياه منه الطفل ما بين صحبه صبور عن الدنيا منيب لربه
على كل ما يرضي المهيمن ذو حرص حمى الدين عن تبديله مهتد
ونجا من النيران كل موحد فلا ملجأ إلا لفضل محمد
صنوف صفات الرسل حيزت لسيد بتجميله في حضرة القدس مختص
له اللين مس صخرا فهو لله يشجع وإن هز نخلا فهو بالتمر يطلع
وعند الصدا من كفه الماء ينبع صحيح بأن الفضل فيه مجمع
ومن عجب أن يجمع الفضل في الشخص
فكم فل من جيش وأردى كتائبا ويصبح ينطق الصاد يبدي عجائبا
وما رد يوما آملا قط خائبا
صدقت لقد حاز الحبيب مناقبا تقاصر عن إدراكها كل مستقص
لقد خصه الرحمن منه بقربه وظلله فوق الغمام بحجبه
فمن ذا الذي يحصي كرامة ربه صحابته لم يحص ما خصه به
إله الورى يا ليت شعري من يحص ومن الكرم الناس ابتداء ورجعة
فقولوا رسول الله يا قوم شرعة صفوة ما شية كالأفق رفعة
فقد جل عما جل بيان النقص لقد سبح الأحجار في وسط كفه

وسد على الغار العنكبوت بكهفه
وعشعش أطيار الحمام لتخفه
صفي إذا تحدى المطايا بوصفه
رأيت لها الأكوار تهتز بالرقص

إذا سمعت ذكر النبي مرددا بلذة وجد هام نغم الحدى
ولم لا وهذا المصطفى علم الهدى
صباح ومصباح ونور لنا أبدا يقص ظلام الشرك قصا على قص

تزايد شوقي للنبي محمد
فيا تاليا أمداحه لي مجددا
لعلي أراه في القيامة مسعدا
صفوف لديه الخلق توقف في غد فطوبى لمن يلقى رسول المليك يقضي
توسل إذا ما كنت في شدة به

ولا تخش

ولا تخش من ريب الزمان وصعبه
إذا كنت من قوم النبي وحزبه
صحي من صحا نحن السكارى بحبه
وأرواحنا من شوق أحمد في غصص

شغفت بمدح الهاشمي المفضل بكل مكان فيه فهو كمندل
وقلت لنشر الروض في كل محفل صلي وانقلي يا نفحة الروح واحملي
سلاما إلى الهادي وأشواقنا قص

من الحب ما كنتم تزدهون رغبة وكنتم فديتم تودون اليوم حبة
صدورا أطبعنا ها عليه محبة فتنتم مثلنا فيه رغبة
فجاءت لكم كالقش تخواهم في القفص

صلوا عاشقا قد صار في الحب كالهبا يحن إلى تلك المنازل والربى
فلله ما أحلى الوصال وأعذبا صبا للصبا صب لأحمد قد صبا
لنسيم الصبا فقضى صبابته قص

أرى المخلص الداعي لمطلع أمره
يهيم إذا ما حن الفؤاد بذكره ويذهل في معناه في طول عمره
صبابته هاجت لتقبيل قبره وقبر أبي بكر وقبر أبي حفص

فيا حبذا لو كنت عاينت داره وقبلت موطا نعله وجداره
ولكن لبعدي لضرم القلب ناره صرفت بأوزاري وغيري زاره
عصيت فما عذري وما عذر من يعصي

عصيت فيا نفسي الى كم تهوتني دعي عنك تحريك المعاصي واسكني
بذنبي بعصياني بنقص قد تني صددت ومثلي من يصد واتني
بدنياي بعث الدين بالكل من رخص جبال المعاصي بالذنوب وصلتها
ونفسي بافعال القباح فتلتها وارديتها مشتهيا وظلمتها
صحائف اعمالي بوزر حملتها واحمد ارجو يوم عرضي على المحصي

حرف الضاد

اتيت رسول الله بعد غيبة
فلما جاءه راح وراح بخيبة وقلت اذا الانوار تعلو بهيبة
ضياء شموس ام بدور بطيبة ام النور في وجه المشفع في العرض
تخميس
تلالأت الانوار من وجه احمد تراه لنا في جنح ليل مجرد
فمن ضل ياتي باحمد يهتدي ضللنا فارشدنا بنور محمد
وكنا غموضا فانتبهنا من الغمض بدا وجهه وسط الدياجي فاصبحا
واجلا ظلام المشركين فاوضحا وصارت ليالي الكفر من وجهه ضحى
ضحى وجه من تتلى له سورة الضحى وشمس تخفى الشمس تسعى على الارض
ترى البدر يبقى وحين يبدو جبينه بداخصة الرحمن حتى يزينه
فديتك لو عاينت يوما يمينه ضروب بسيف الله يظهر دينه
وجبريل بالاملاك في نصره يمضي وما صده عن نصرة الله لائم
وما هو عن سبل المعالي نائم وما زال في نصح البرية دائم
صحو

صحوك ولكن عندما الدين قائم عبوس ولكن عندما الدين في قبض
فاسيافه النصر المبين اذا السطا فان قصرت في الحرب طعف لها الخطا
احلت له الغنائم والعطا ضمين بنا ان نكسب الاثم والخطا
ويضحي لدينا واجب الفرض قد قضى فصفا بنور فهو جسم مجوهر
عن الله فيما شيئت فهو مخبر وما دون الانام
~~[illegible]~~ ضمين لكل الناس بالخير يقضي
وبالحق بين الناس قاض مستقض
اذا ما دعا الباري الانام دعاءه وكان الى الصراط المستقيم نداءه
نبي تمنائي ان اكون فداءه فان كان لا يقضي بالحق فمن يقضي
فلم طبت مكلوما وابرا جرحه واعلن في كل البرية نصحه
وقدم رب الخلق في الخلق مدحه ضمنت لكم لا يحصر الخلق مدحه
ولا بعضه كلا ولا البعض من بعض ومن ذا الذي يحصي الرمال ويبتدي
بحصر البحار الزاخرات على الجدي عجزنا وانا في محبة سيدي
ضمنا عقودا ختمها حب احمد ختام على الخفاق ليس بمنقض
فيا مدعين الحب هل لا تهاجروا الى حرم فيه ترق الخواطر
فدونكم فالعمر لا شك زائر ضلالا ارى الاعراض عنه فهاجروا
الا فانهضوا تلك هو رضا الله في النهض

حججكم شدوا المحافل وامضوا الى صفوة الرحمن والضعف هونوا
وان شئتم في جنة الخلد تسكنوا ضريح حبيب الله ثم التامسوا
عذاب لظى يوما سعيه لم ينقض وجدوا السرى يا سادتي لحبيبكم
وصلوا عليه من صميم قلوبكم وزوره واتصدق الوعد تؤمنوا بكم
ضعفا فاغدا تاتوا كذنوبكم فيستشفع فيكم والاله يرضى
اذا سمع المختار في الحشر كربنا كسانا بانوار وعظم قدرنا
وسار بنا نحو الجنان وامننا نعيما علينا فضله الله قدرنا
اذا وضع الميزان للرفع والخفض
لطاعة الرحمن يا نفس فادعني والمصطفى المختار جدي عسى وكن
وعن نقتضي لعصيانها ان تنثني ضعوني على باب الشفيع فانني
نقضت عهود الله نقضا على نقض فويل لعين طال في الغي غمضها
ونفس فما اتت وقد فات فرضها فما انا الا منذ تزايد نقضها
فجميع ذنوبي تهتك العرض عرضها فكن ساترا في العرض يا سيدي عيوبي
جهلت فلا اصغي الى لوم لائم وخالفت ربي في امور عظائم
فما لي سرور بعد فوت غنائم ضحكت وقلبي قد بكى من جرائمي
اجرني فان الله يرضى الذي ترضى عبيدك يا رحمن قد جاء طالبا
فما رد من ياتي لبابك خائبا اجرني فاني قد اتيتك تائبا

ضمنت

ضمنت المعاصي ثم جيتك هاربا لتؤمن خوفي ليس نعلك بالمرضي
تصرم عمري في المعاصي وفي العنا وما نلت فيه منذ فارقتكم غنا
وحرمت ايام تقضت بقربنا ضياعا مضا عمري فكن لي اذا انا
بما كسبت نفسي الى خالقي نقض على حسبك الاسلام والدين نثني
فمن حلك انهى طول عمري في يدي وصبري على رؤياك يا سيدي فني
ضلوعي حوت حبي علاك لانني ارى الحب في علياك فرض وكل العرض
اذا ما دعاني الحب لبيت باسلم واحرمت طرفي النوم في ارض حبكم
ومن عظم احراقي بنيران بعدكم ضنيت من الاشجان شوقا لقربكم
اخاف انقضى العمر والشوق لم انقض

حرف الظاء

بطيبة انوار تنجي من العمى وتجلي فؤاد الصادي من شدة الظما
لمن قد تعالى قدره وتعظما طلايع بشر عمت الارض والسما
لوجه به نستسقي اذا وقع القحط محيا به تبدو المسرة والهنا
حكى الشمس بل اعلى واحلى واحسنا اقول على الاشهاد يا قوم معلنا
طلعت لنا يا سيد الرسل من منى فنلنا منى ما نالها احد قط
فروحي من دون الانام له فدا فما خاب عبد في الزمان به اقتدى
تبدى رسول الله للخلق مرشدا طريق هدى ما خاب عبد به اهتدى
فطوبى لنا عنا به الذنب يحط الهي بمن مولاه ما كنت اهتدي
ولا لذت الطاعات المتعبد له الجاه في الدنيا تناء وفي غدي

طويل عريض شامخ جاه أحمد به المجد يعلو والمفاخر تبسط
رأى العلم بحرا عم فاختار لجة فلا الهجر حاشاه ولا اللغو فقهه
فما إن رأينا في البرية شبهه طليق المحيا يقدم النور وجهه
إذا ما خطا فالنور من قبله يخطو فاض عليه نور آبائه حتما
وطار له الصيت البعيد فعظما وأهدى له المعراج والوحي سلما
طروق بحبل العز في طرق السما وقد مد ثم خلف الحجاب له بسط
له منصب لا يرتقى من حلومه وكل علوم سطرت في علومه
على الفلك الأعلى علا ونجومه طوى الله حجب النور عند قدومه
فيا لو رأيتم كيف تطوى وتنحط وقال النبي المصطفى وهو ذاهب
لجبريل هل من حاجة أنت طالب إلى فقل ما شئت فالبر واجب
طرى ليلة المعراج ثم عجائب هنالك كان العقد والعهد والشرط
فبلغ ما أوحى إليه بحثه على طاعة الرحمن في طول مكثه
سمعنا أطعنا وهو فينا ببثه طعنا صدور المشركين ببعثه
علونا به عزا ونحن به ننشطو ونحظى به في الحشر عند اتجاهه
ونسقى فلا نظمى غداة من مياهه إلى دعوة الخيرات عند إلهه
طمعنا بأن نعطى الخلاص بجاهه إذا الأرض مدت والسما لها كشط
فمن مثله في وعظه حين أنهضا سعادة لمن يصغى فذاك الذي حظا
فكم من عيون من كرى الفكر أيقظا
طبيب لأمراض النفوس إذا لظى تفور وتغلى بالعذاب وتنغط

سماوي

سماوي أخلاق خفي بجوده ترى واتحى منه الجسم عند صعوده
إلى العرش فهو المصطفى من جدوده طبيعة جود ركبت في وجوده
له في الندى أيد عوائدها البسط نفى عرض الدنيا ببذل جواهر
وفاز بمجد قد سما بمفاخر وساد بآباء كرام طواهر
طهارة أجداد وطيب عناصر لقد طاب منه الأصل والفرع والرهط
سترنا بحب الهاشمي عيوبنا به لقي الرب الرحيم ذنوبنا
جعلناه من كل الأنام نصيبنا طبعنا على حب الحبيب قلوبنا
وأضحى له في طي أكبادنا ربط أما والذي لا ملك للنفر حزبه
ومن بعلوم الكشف رقاه ربه لقد زادنا وجدا بلا شك قربه
طربنا سكرنا نحن قوم نحبه حببناه حتى حبه الطفل والسقط
أرى الركب بالأحباب للمصطفى سرى يزمزم في حقائقه من وطى الثرى
ونحن من الأشجان والهم والكرى طرحنا لباس الصبر عنه فما ترى
سوى دمعة في الخد فيخدها خط مدامعنا فوق الخدود تحدرت
وأكبادنا من بعده قد تفطرت فديتك لو كانت عيونك أبصرت
طلوا لقبا من طيبة قد تعطرت وطيبة فيها النور للعرش ينشط
له خبر صدق يزكى بخبره لقد نال ما يرجو لكثرة صبره
على طاعة الرحمن في طول عمره طوافا يا عصاة بقبره فهذاك قبر عنده يرفع السخط
يحق لنا بالمصطفى نتعزز لأن ذراه في ذرى العرش يركز
وأعلامه بالفتح والنصر تبرز طوائف أخوان إليه تجهزوا
وكان لهم من لثم تربته قسط

ونادت بحادي العيس حتى يعوقهم ... شديد الجفا فن الله غائظ صح
وافرش خدي حيث ساروا طريقهم لا اسقيهم دمعي واقضي حقوقهم
فشطت بي الاوزار وارتفع الشط طلبتهم كيما اكون رفيقهم
وطابي المثوى وزال تبلد ولما تلاقينا على غير موعد
لصفقنا والى نشر فخر محمد ودام لحب البشرى على رغم حسد
لا محوا ما لا ثام كمن زلل اخطوا
تجلى رسول الله للشرك فامحا
وقالت لنا الانصار قولا ممدحا واعرب عن علم الغيوب وافصحا
فانت الذي الشرك والكفر غائظ ظهرت رسول الله من يذكر الضحى
صفوفا كاملاك كرام بمعزل لك الارض اضحت مسجدا بعد محفل
طغت بفخر لا ينال لمرسل بعز علاك العرش للفرش رافظ وفخرك يا خير الورى غير مجهل
راى نعته في الفرش حين تصفحا وعاين حوت الارض حقا فسبحا
وجاء ببشر شبه زهر تفتحا ظهور رسول الله ضحى من الضحى فنحى به الاعداء طرا لغائظ
وزيد المعالي صاحب الوحي والصفا فمن ذا له طوع على الارض مثلنا ولا اثر اكن على الصخر من مشى
ظهير لنا وهو المرجا النصر اذا نظرت شزرا الينا اللواحظ يقول وقد زادت بغيظ تشوطا
ايا نار كفي لا تزيدي تغيظا فلي امة يرجون جاهي تحفظا ظليلا لرا جاه النبي ذا لظى
تخاطب ارباب الخطا وتلافظ بنى لمعراج الجلالة مرتقى الى سدرة المنتهى عن تحقق
وحق هواه اننا في تشوق ظمئنا ضنينا شفنا شوق مشفق علينا ويرعى عهدنا ويحافظ
غدا ننتظر واجاه النبي وعرضه لعن بالمعاصي دنس الذنب عرضه فيرفع عاص واجب الرجس خفضه
ظماء غدا نا تيه نقصد حوضه فنروى به يوما الحر قائظ رجونا رسول الله بعد مماتنا
شفيعا بفضل الله قصد نجاتنا على طاعة الرحمن يد عوشباتنا ظلال لواء ظله لعصاتنا
اذا النار منها للعصاة تغايظ ذخرنا رسول الله يوم نشورنا اذا ما لك جاء الورى بسعيره
ترى آية الاحجار عند ظهوره بلغ سمع
ظلام جلاه الله عنا بنوره

ظلام جلاه الله عنا بنوره فيشفى به المومنين المغائظ له معجزات اثبت الله دينه
فقربه منه وجوهر طينه وختمه في ظهره لزينه ظعونا اليه وارفضوا الاهل ودونه [redacted]
فما خاب عبد دونه الاهل لافظ وشدوا مطاياه بصوم هجيره ولاذ به مستعصما في مسيره
لقد زينت قد تعالى بنوره ظواهره تثني بحسن ضميره وفي على عقده وعهد محافظ
نبي حوى سر الوجود باسره حوى ليلة لقد اعتنا بقدره فكل امرى منها بفوز باجره
ظعونا الى متى تبعد وتقبيل قبره متى انا الزوار يوما محافظ هجرت الكرى ما ان لدي طيبة
فاهدي الى الدهر كل صعوبة بعدي عن الهادي كل مثوبة ظماء متى يروى عود طيبة
متى طرف عيني قبر احمد لاحظ فيا فوز من ادى الى الله حجه وشد الذي تلقيه رجه
فذاك بني شر والله رحمة ظعنا بن احوالي اليه توجهوا وودعتهم والدمع مني فائظ
انخت مطي الدمع في خدي الندى اثرت صبابا بالي له وتسعد
وهيجت شوقي الكرام لذنب مبعدي ظلوم انا كيف اللقا بمحمد وعين عصت كيف الحبيب تلاحظ
فوا اسفي كم احيد عن الهدى واسلك مع علمي به سبل الردى
وعن باب خير الخلق اصبحت مبعدا ظعنت الى الاوزار ما حيلتي غدا
وقد جاءني من عند احمد واعظ تحدثت عن يوم علمت خطوبه
فلم انقظ لما سمعت خطوبه وقلت له لما رأيت نحيبه
ظنوني بربي مذ مدحت حبيبه يسامح عبدا لم تفده المواعظ
فنوحوا على العاصي المسيء بقبحه ومن لم يكن يسهل طريق نجحه
ومن ليس يصغي الحبيب ونصحه ظلمت نفسي غير اني عبد نحيه
اقاسم ارباب التقى واحافظ بمدح رسول الله تمحى جرائمي
فحبي له كفارة من مائمي واسماؤه مقرونة بعزائمي

أعلى

ظللت بمدحي فيه أجلو تمائمي وأمداحه عند الرقى والحفائظ

تخضت بحر المدح اعذبه وما فاجليت منه حسنه وبهاءه

ونظمت منه الدر أرجو جزاءه ظننت بأني مذ نشرت ثناءه

يكون لفقري من غناه بلاحظ

حرف العين

أيا أمة الهادي إلى كل حكمة ومن نوره تجلى به كل ظلمة

ومن برسول الله خصوا برحمة عليكم بشكر الله يا خير أمة

نبيكم أعلى نبي وأرفع وأبهى الورى خلقا وخلقا وأكرم

وأوسعهم ترابه قد تفضلا وأعظمهم قدرا به العرش يختلا

علي على فوق العلى يطلب العلى فأسرى بوحي الله سرا ممتع

عوالمه عن عالم الترب جردت وعنه وساوس الشياطين بعدت

ومنه تبدت معجزات فأعجزت عزيزا غدا يبغي العزيز فعوذت

له الأرض تطوى والمعارج توضع وشاهده أعني البعير المشردا

وتفجيع كعز كاه في الركب مفردا وأبصاره بيت المقدس فاهتدى

علمت بأن الله رقى محمدا إلى موضع ما فيه للخلق موضع

سماء سماء قد رقى بأمينه وحجبا وأملاكا لعظم شؤونه

على يقظة بالجسم من وقت حينه على العرش أضحى ممسكا بيمينه

ومن ربه يلقى الكلام ويسمع وبالأفق الأعلى تخصص فخره

الى العرش والكرسي

إلى العرش والكرسي هاجر هجرة رقا بجناب العز لله حضرة

على أي قدم عاين الله جهرة بهذا ابن عباس يدين ويقطع

بلا جهة كانت ولا ثم طرفة ولا أخذته عند رؤياه صعقة

ولم يعتريه عند ذاك مشقة عظيم له خلق عظيم وخلقة

على وجهه نور من الله يلمع وأضحى له عرش المهيمن بارز

ولا ملك إلا وعن ذاك عاجز عطوف رحيم محسن متجاوز

حبيب حليم ذو جلال مرفع إلى جنة الفردوس يدعو محققا

فمن لا يجيب دعواه آل إلى الشقا سعيد بنصح العالمين تخلقا

عكوف على الإحسان للفضل والتقى وهل نفع إلا للفضائل مجمع

ترى أحمدا يا طالب الفضل معدنا فما قال لا عند السؤال ولا انثنى

ولا كنز الأموال حرصا ولا بنا عري بري من ملامسة الدنا

له الزهد فيها والتورع مشرع بأزيانه الأمواه فيها عذوبة

وبالترب للأعداء منه مصيبة وحيث دعا الأشجار فهي مجيبة

عجائبه في المعجزات عجيبة إليه يحن الجذع والضب يخضع

له معجزات ظاهرات تصونه فما استطاع يا صاح الذباب يشينه

وما أن يبالي والإله يزينه عيانا رآه صحبه ويمينه

أنامله من بينها الماء ينبع بأحمد دين الشرك قد زال زوره

بر غيض ماء النهر وانفل سيره وكان حتفا على الكفار ظهوره

علا وتلالا ليلة الوضع نوره وأمسى بزهو كسرى يزعزع

أيحمد عند الصبر والعزم ذاهب وإنعامه تهدي لنا والمواهب
فماذا التأني والتسبب واجب عنان المطايا يا رجال تجاذبوا
إلى سيد للخلق في الحشر يشفع تري لي إلى قبر الحبيب إعانة
وشوقي إليه منه هب ودياته فيا من لهم عند الحبيب مكانة
عهدت إليكم عندكم لي أمانة أداء سلامي للحبيب تشيع
إذا مر عمري لم أنل فيه طائلا لبعدي عن الهادي فقد أصبحت ناحلا
عفا الله عني كم أودع راحلا إليه ومالي للحبيب مودع
ولما قضى الركب المجد ديونه وراح إلى الهادي وكمل دينه
وأقعدني دهري فأصبحت دونه عرفت الذي قد حال بيني وبينه
ذنوب بها عمري العزيز مضيع فيا نفس كم تقضي بنقض عزائمي
لقبر المرجى يوم رد العظائم علمت الذي قد عاقني عن مغانم
عواصف عصياني وقيد جرائمي منعت بها عنه ومثلي يمنع
به يتجلى عن وجه قلبي ذا الصدا وأنجو به من وقع السوء والردا
فكيف وبالعصيان أصبحت مفردا عصيت فتوقى لا أكيف الفى محملا
ووجهي بأثواب المعاصي مبرقع علمت ولم أعمل وخالفت ربه
وخلفته جهلا وخالفت صحبه عدمتك قلبي كيف تطلب قربه
وأنت كما تدري إلى الذنب تسرع تبعت الهدى لما اهتديت لنصحه
وصرت لأهتي النفس علما بصفحه وقلت وقد عاينت ذنبي بقبحه
عسى الله من أجل الحبيب ومدحه يداركني بالعفو فالجود واسع

حرف الغين

حرف الغين

ضلوعي على حب الحبيب طويتها وآيات مجد في علاه تلوتها
فقلت لكم لما عليكم جلوتها غداء نفوس المؤمنين وقوتها
مليح حبيب الله لما هو أبلغ هو المسؤول والمأمول والقصد والمنى
هو المصطفى مستوجب الشكر والثنا هو المجتبى المختار من خلق ربنا
غيات لنا ملجا ومنجا لمن جنا على كل حال والجناب مبلغ
نبي أبان الحق بعد غيوبه لكل الورى من بعد عقد حروبه
وما هو إلا بعد فقر رضي به غني بما في قلبه من حبيبه
وجيه عليه الله للجاه مسبغ وحق الهوى لا أرتضي غير حبه
ولا لذ لي شيء حلا غير قربه نبي يرى سر الغيوب بقلبه
عزيز غرام في محبة ربه حليم كريم من جلال مصقع
لئن قيل بحر فهو للبحر مزبدا وإن قيل صبح قد برى الصبح أسودا
وأحمد من عظم الجلالة والندا غمام إذا أعطى وبالله إذ بدا
وشمس بأنوار الجلالة تبزغ عزيز دعاه الله من فوق حجبه
ونجاه من أعدائه عند كربه ومن مورد التسنيم أهمى بسحبه
غدا كفه ترمي إلى آل صحبه وكم نعمة من كفه كان تسبغ
وسيم المحيا يفضح الغيث فضله ويزري بفعل الشمس في الأرض فعله
لقد نال أهل الدنيا من الجود دنية له غزير الندا كالغيث يسبغ وبله

بكى جوده من وابل الغيث أسبغ | فما أخذت في الفضائل وقفة
ولا صرفته عن ذوي المجد صرفة | فكم قد أتت منه إلى الخلق تحفة
غرائزه جود وعفو ورأفة | وحلم وعلم بين جنبيه مفرغ
فلما أدام الله مجد سموه | أنار معاليه بنور علوه
وحيثا التقى الكفار عند دنوه | غزا بجنود الله عند عدوه
فأضحت دماهم للصوارم تصبغ | وحيث انقضى في ملة الشرك عضبه
وأعمى في الكفار بالعضب ربه | ومهد للإسلام دينا أحبه
غلبنا به جيش الضلال وحزبه | وعن بابه مما الشياطين تنزغ
ولما التقى بالجيش عند مسيره | وأيده الرب عند امتثال أموره
فشاهت وجوه القوم عند ظهوره | غشينا ظلام المشركين بنوره
وباطلهم بالحق يعلو فيدمغ | وأدهش ركبا ضل من بعد تيهه
وردت له الشمس اعتناء بكنهه | وأعجب مما قد سمعنا وشبهه
غزال الفلا والجذع حنا لوجهه | وفي وجهه ماء الحياء مسوغ
أقول لحادي العيس في وقت سيره | خذ القلب مني للبشير بأسره
وقل لي فإني مستهام بذكره | غليلي متى يشفى بتقبيل قبره
متى صحن خدي في ثراه أمرغ | إذا هبت من وادي أحبتنا الصبا
نسيم أزاهير الأكنة والربا | طفقت أنادي أحمد متطلبا
غرست بقلبي حبه من الصبا | ووالله ما عن حبه أتروغ
ولذت به من حسن صدق محبتي | ذللت ولكن في التذلل عزتي
وقدت وقد أسبلت في الخد دمعتي

غرامي

غرامي فوق الغرام ومهجتي | تذوب وقلبي بالصبابة يلدغ
وروحي تلاقت في الغيوب بروحه | يذكرني إن هبت الريح بريحه
تقول حديثا لا خفاء في وضوحه | غدا تلتقي الحجاج عند ضريحه
وفوق الثرى تلك الخدود تمرغ | إذا ما أتوه حرموا الكور نوقهم
وظلوا حيارى من تزايد شوقهم | مشاة عراة مسرعين بسوقهم
غدوا إلى قبر النبي الحبيب تشوقهم | وقد فرغوا إلا أنا لست أفرغ
على زماني بالحوادث قد سطا | فعوقني عنه وباعدني الخطا
وعمري وإن كان العزيز تفرطا | غصصت بزلاتي وأركبت الخطا
وصاحب القيد ابن بالقيد يبلغ | أروم انتهاضا والأيادي تقاصرت
وأرجو خلاصا والمعاصي تواترت | غفلت عن الأوزار حتى تكاثرت
غفلت عن الأوزار حتى تكاثرت | شغلت بها عنه وعز التفرغ
فيا من عصاه وهو بالذنب يبعد | الحلم يراك الله يا عبد تقعد
أما تعلموا أن الذي هو مرشد | غيور إذا زغنا عن الخير أحمد
فويلي لما غيري عن الخير أروغ | شقيت بذنب كان فيه تلذذي
تقضى وقد ما كان فيه تعوذي | فيا أحمد أنى لي أنا المذنب الذي
غرقت ببحر الذنب أرجوك منقذي | وأرجوك لي سبل النجاة تسوغ

حرف الفاء

بدأت بمدح الكامل الوصف مشتغلا
أفرج هما وأفرج مكمدا | واشرح صدرا ضيقا منكدا

فلا هي نجاحي في امتداحي محمداً رجوت به جنات عدن تزخرف
اذا حشر الخلق العظيم لعظمة فنعرف بالتبجيل من غير دهمة
ومجد علي وافتخار وحرمة فخرنا بجاه المصطفى كل امة
علينا له جاه ونجد مضعف فخرنا الاولى والاخرين بفضلنا
على الامم الماضين والرسل قبلنا الا فانظروهم وانظرونا لفضلنا
فما فيهم مثل الرسول الذي لنا رسول على الكرسي والعرش مشرف
تخصص بالمعراج عن كل سيد ودونته الخلق من غير موعد
واعطي جاها بالشفاعة في غد فطوفوا فما تلقون شبه محمد
ولا مثله بين النبيين يعرف لاهل جميع الارض فهو مقدم
واهل السما حقا عليه تقدم انبئكم ان كنتم عند نوم
فمن ذاله الاملاك جيش مسوموا وجبريل يدنو بالجيوش وتزحف
اتانا بامر لم نجد عنه مهربا وبالطعنة النجلا اضحى مخضبا
وكم رد سهما للفوق صائبا فتحنا به الامصار شرقا ومغربا
وقلد سيفا فالها النصر يصرف لاحمد شكلي في الانام محامد
يزيد سناه فهو فيهن زائد له آية الكرسي بالنور تشهد
فلا ام سل قد نال ما نال احمد فمن شئتم عدوا فاحمد اشرف
لئن كان بالريح ابن داود يخدم فاحمد خص بالبراق المعظم
فعيسى وموسى والخليل وآدم ونوح وادريس به قد تشرفوا

به الخضر

به الخضر ثم الياس فاز بمشرب ويحيى به ذو النون بعد التكرب
ولاذ به يعقوب بعد التغرب فضلت رسول الله
كل مقرب فأم رسل الأولى لك يردف
به يوسف الصديق ملك امصارا واعطى به داود ملكا فاكثرا
فيا احمدا يا احسن الناس منظرا فسبحان من اعطاك عزا على الورى
بدنياك في يوم المعاد يضعف اذا قامت الاموات للعرض تحتذي
وقد نشرت اعلامهم للتنقذي ونودي يا نار العصاة لتاخذي
فيشفع في كل الخلائق الذي يكون لديه بالشفاعة يتحف
فيا واسط العقد الذي هو كامل لانت الذي المدح في الخلد عامل
وجاهك كل الخلق في الحشر شامل فهناك ما اعطاك ما انت آمل
ويرضيك فينا حين في الحشر يوقف فتسجد تحت العرش جهرا فتنجحا
ويشفع فيمن كان للنار قد نحا وينجي سكارى من الخوف ما صحا
فذاك وعد الله في سورة الضحى وما هو وعد الله ما هو مخلف
ايا من بكل المكرمات تخصصا ويا من بذنب العصاة تمحصا
اذا قمت تنجي بالشفاعة من عصى فلا تنسني يا خير من وطئ الحصى
اذا النار بالعاصي تنادي وتهتف حبيبي رسول الله هل لي وصلة
من الجاه اني قد عرتني ذلة من الفاضحات الأرذ فمن خجلة
فعندي ذنوب اورثتني مذلة عسى عنكم الذل عني يكشف

اذا قمت في يوم القيمة ذاهبا الى الله من دون النبيين طالبا
فكن لي شفيعا قد اتيتك راغبا فوالله اني مذنب جئت هاربا
إليك فأنت الكهف للكل تكنف وأنت الذي تكسو الورى حلة الهنا
وأنت المرجى في شدايد كربنا إذا جيت بالمرضى من عند ربنا
فخذ بيدي أنت المنجي لمن جنا وجاني أنا عاص على النفس مسرف
زرعت لنفسي حب عصيان مكثر ذنوبي وزلاتي لاشك تغفر
فاني له عن ضعف حالي مخبر فقير ومحتاج عديم ومعسر
تصدق على المحتاج زاد تلهف لحذوك هذا العبد مد عيونه
يروم نوالا لم يخبطنونه ومن عليه كي يوفي ديونه
فقد بسط الجاني لديك يمينه فمن عليه لم تزل تتعطف
فأنت لنا في جنة الخلد رافع وللنار عني في القيمة مانع
وعني بلا الفعل المسيء لاشك دافع فمثلي من يجني ومثلك شافع
لجاهك يا خير الورى تتشوف عصيت الهي في الصباح وفي المسا
وقلبي عن تفجار ابدا قسا فيا احمد كن لي شفيعا من الاسا
فبيني وبين الرب وحشتي اسا فكن لي اذا ما الارض في العرض ترجف

حرف القاف

بحقكم يا من لهم حسن مقصد
بصدق رسول الله في كل موعد ومن بمعاليه حوى كل سودد
قفوا واسمعوا نطقي بمدح محمد رسول صدوق عن هوى ليس ينطق
أيادية

أياديه قد مدت علينا وظله ورب البرايا في العباد يجله
هو المبتدأ في الفضل لا شيء قبله قديما بدا قبل النبيين فضله
فإن قدموا بعثا ففي الفضل يسبق تعوه الاماني بالتهاني نواطق
ووجه الرضى طلق لاحمد سابق نبي على كل النبيين فايق
قضى الله أن لا يلحق الرسل لاحق ولا احد منهم باحمد يلحق
شئت ان يهديك ربك عونه ويعطيك من فوزي من الفقر منه
تمسك به واعمل بما قد اسنه قرانا احاديثا صحاحا بايته
عليه لواء الحمد في الحشر يخفق على كل خلق الله قدم نعته
وأحسن منشاه وأحسن نبته وقربه حبا وعظم وقته
فيا ما له الا ملوك والرسل تحته ومن حوله صفوا وحفوا احدقوا
على الناس طرا اسبغ الله ظله واكرم مثواه واوسع نزله
فمن تمرات اشبع الجيش كله قطعنا بان لم يخلق الله مثله
قديما ولا في آخر هو يخلق أزمت الشياطين النجوم سماؤها
بمولده الا رصود طاب هواؤها فلا علة الا ومنه شفاؤها
قواه بتقوى الله شيد بناؤها وكان مع التقوى من الله يشفق
بنا الدين بالتقوى لنا من اساسه ونكست الاصنام يوم نفاسه
وساحت ايادي الطرف من عظم باسه
قويت ولكن لين من اناسه رفيق ولكن بالمساكين ارفق

وهزّ دينا بانت واشبع عسكرا بمدّ وشادت كل ذلك قد جرا
ولكم معسر قد جاءه متبشرا وربّ لأرباب الحوائج لا يرى
لأحمد حجاب ولا الباب مغلق بجود بدنياه لمن جاء أجلا
كذلك في الأخرى لمن جاء أملا فما إن رأينا مثل أحمد نايلا
قضاء جرى إذ يدخل الخلد أولا أولا عنده الثرى يتشقق
يجي إلى الميزان ينجي بوقتها وتهدي إلى الفردوس من كان تائها
على جاهه الرحمن أضحى منبها قل الحق هل تدري لأحمد مشبها
فبادر وقل لا لا فإنك تصدق بطيبة بدر وجهه صح مسجد
تباهي به الأرض السماء وتهتدي على كل مخلوق بفخر مؤيد
قرى طيبة طابت بطيب محمد ومن حل فيها فهي بالمسك تعبق
مدينته قد شرفت بأنوره قواعدها استثبتت بظهوره
بها روضة من جنة بحضوره قصور حماها مشرقات بنوره
بدا منه نور الغرب والشرق مجده والبها أيها الناس اخضعوا
وللمصطفى فاحدوا المطايا وشيعوا ولوذوا به مما جرى تضرعوا
فبابا قبا أشوق لطيبة أسرعوا بأحمد لوذوا واسعدوا وتوقفوا
هنيئا لكم يا زائرين إلى منى أتيتم ضيوفا أبشروا الكرام الهنا
فمن حل بيت الله أصبح آمنا فصدتم إلى خير الورى لكم الهنا
وبالله عز وإني موثق بحقكم إن زرتم من هويته
تتبعوا

لسيد سادات النبيين أحمد لقد كان في نور الحجاب رسول
له الله أوصى بالنبي نور الممجد كذلك في القرآن آيته متأيد
وإنجيل عيسى شاهد تاله التوراة موسى فاسألوا وانصاته
عن محاسن تقول لكم يا الحبيب عديل خواطره عن كل عيب مصونه
صدوق ولو أن الحديث محاسنه عزيز عديم المثل ليس أعاينه
لكل رسول منزل ومكانة ولكن ما مثل الحبيب رسول
وتوجه تاج الكرامة معلنا ووطئ له فرش الهنا بلا عنا
حبيب حباه الله بالقرب والهنا بحضرة قدس الله [illegible] دنا
فناداه فيها بالهناء جليلنا أيا الذي [illegible] خلقنا
ومن قد بحنا فيه لا شك منا ومن نجاه [illegible] القرب فضلنا
لك الجاه والمجد المرفع عندنا تدل علينا ما علاك قليل
بعثناك للخلق الجميع رسولنا لتهديهم بعدي لهذا السبيلنا
وتشفع فيهم كل وقت جميلنا لئن كان إبراهيم أضحى خليلنا
فأنت حبيب عندنا وخليل أيا من تحاشا عن بعاد وعن قلا
ومن وجهه عن وجهنا ما تحولا ومن للمعالي عندنا قد توصلا
لعرشي تقدم وادن وأقرب إلى العلا وسلني فإني بالعطاء كفيل
خزائننا قد سلمت لك بالجدا وآياتنا قد أحكمت لك بالهدى

وإذا كنا تدعوك بالرحب واهنا لقد شرف الله النبي محمدا
بما لا إليه الأنام سبيل سراياه عند العرش في الفرش وضحت
وقد حررت ألفاظها وتصححت فآيته هذا الكون في ذلك أصبحت
لمسرا وأبواب السموات فتحت وموسى تجلى والحديث يطول
فمقدار رب العباد بجله وعنه كلام الله قد صح نقله
فمن أين بين الرسل يا صاح مثله له فضل كل الرسل وازداد فضله
فما شئتم عن فضل أحمد فقولوا أيا أحمد باب الجنان فتحته
وعلمتنا علما عظيما علمته وفضلك فينا كل حين نشرته
لواك يظل المرسلين فتحته لعيسى وموسى والخليل مقيل
على الخلق كل الرسل بالفضل قد علوا وقد رفعوا فوق الأنام وتلوا
قلوبهم بالعلم والذكر قد جلوا لرب الورى رسل على الناس قد علوا
وأحمد يعلو فوقهم وتطولوا إليه وإلا لا تشد الرحال أحل
وعنه وإلا فالمحدث ذاهل بنعته الدجى إن تيس فالفرق قابل
لبدر الدجا نوره عن الخلق آفل ولمس لنور الهاشمي أفول
فآياته في كل وقت ظهورها وأنواره في كل قلب غيورها
فما الشمس شيء والخسوف يزورها لشمس الضحى نور ولكن نورها
يحول وما نور الحبيب يحول فكم رد عقلا كان قدما تنقصا

وكم شفي

٢٩

وكم قد شفي بالكف حقا مبرصا وفرج قلبا بالهموم تنغصا
يمناه آيات بها سبح الحصى ويبرئ مرضى والنوال يسيل
شهدت بأن الله قدس روحه وشرف من ينشي ويروي مديحه
تقول المطايا حين تنشق ريحه ليهنيكم يا زائرين ضريحه
ثوابكم عند الإله جزيل لكم جنة الفردوس يا قوم أزلفت
وزينت الحور الحسان وأوقفت تناديكم لما بكم قد تشرفت
لكم أصبحت جنات عدن قد زخرفت وظل بها إذ زرتموه ظليل
فما حيلتي في الهم والبعد والجفا أراني بدائي قد بعدت من الشفاء
لبعدي أضنى البعد عني أخفا لقيد ذنوبي كنت عنه مخلفا
فعندي ذنوب فيه هن ثقيل ألا يا رسول الله من يسعد الشجي
ومن بعلاه غير ربك يرتجي دعوتي أناديه إذا ضاق منهجي
لجاه حبيب الله في الحشر نرتجي فطوبى وحق الله فيه جميل
نبي لجاه الله قدرا تميزا وبالزهد في الدنيا جهارا تجهزا
ولما رأيت المدح فيه تعززا لهجت بمدحي فيه لا بد من جزا
دخيل أنا ما خاب منه دخيل

حرف الميم

أحبتنا إني امتدحت محمدا ببعض الذي فيه من القول والندا
فقلت وما قولي لعلياه مبتدا محياك يا خير النبيين قد بدا
يحاكيه بدر والصحاب نجوم

البرية ص

وكفاك في محل الزمان غمائم ولخمص نعليك الكرام كرائم

وقلبك عند العرش والجسم نائم مدحتك إني في مديحك قائم

ومن ذا بإحصاء الرمال يقوم لك الله أهدى لك جبريل لما

فلم تشتكي في الدهر يوما تألما صبرت على الدنيا فرحت معظما

مقامك في أعلا مقامه كلما دليل بأن الشأن منك عظيم

أتيت وأهل الشرك بالوثن المحتما وجئت بالهدى من بينهم متعظما

ورحت ولم تستشعر بسرا رما مناجا بصدر العرش ثم مكرما

يناجيك من منا لديه وهم أيا من في صهوة العز منه لنا ثنا

والكرم من يعلو البراق وممتشا وأفضل من يطوي على جنبه الحشا

ملكت عنان العز قدما كما تشا لك الله من عبد [illegible]

قدمت على الأملاك أعلى مهللا فما أبصرت عيناك ولا بشر مسبلا

سمعت لندا يا ذا المكارم سعد منحناك عطا ما تختم مسلسلا

فأنت على المولى الكريم كريم أيا من أذقناه حلاوة شهدنا

ومن قد رفعنا ذكره عنه ذكرنا ومن هديناه الرشاد لسبلنا

مكين لدينا أنت فاصدع بأمرنا لأرض [illegible] أحلهم

وفهم في سقام العزايين يحبنا وقد ما نشأ فالعدل والفضل فضلنا

فانت الذي يهدي

فأنت الذي يهدي لعلياك وصلنا محونا الأديان لو عاش سلمنا

جاءك عيسى تابع وكليم بنى ترال طوعا لرسمه

فآدم مقام يتشفع باسمه عرفناه بين الأنبياء بوسمه

محمد المكي أسرى بجسمه وفي الحجب أمسيت الرسول يسوم

تمشى على فرش الجلالة والبها وصل بسبل العرش في حضرة انتهى

وسار على عل مقام من السها مسايره جبريل حتى إذا انتهى

إلى بحر نور ليس فيه يعوم توقف مرعودا من الخوف مرعدا

ولم يستطع يخطو مسايره ردا فما رأى ما لا يطيق وشاهدا

ملأ قلبه نورا ونادى محمدا تقدم ودعني قد دعاك عليم

فناداه يا جبريل عني تقعد وتتركني فردا إلى أين أقصد

فقال له عندي الوداع محمد مقامي معلوم وها أنت أحمد

وبابك تبدو ومن كذلك معلوم لأني أخاف النور أحرق بينه

فسر فيه تشريفا للجبار زينه فسار ولم يبلغ العلى ظنونه

مشى وتخطى الحجب فعد دونه وأملاكها تسعى له وتقوم

وودع [illegible] بفطرة وسافر في طرق الخوارق سفرة

إلى [illegible] لتيقن ويمشي على الأملاك يقصد حضرة

بها الله ساق والشراب قديم وذاك له عند الخطاب مباحث

جلدي بفعلي تحجبني

وحسن وعقل ثابت وبواعث فناهيك من وقت به الإث

محب ومحبوب وما ثم ثالث وقرب ووصل للحبيب يدوم

تجلى فأجلاه عن صدا القلب ربه وناداه يا عبدي فشد عزومه

إليه سريعا كمل الله دينه متى تجمع الأيام بيني وبينه

فشوقي إليه مقعد ومقيم فيتمت حبا في استماعي ذكره

وقد ذبت شوقا منذ تنسمت نشره نبي كريم شرف الله قدره

مناي من الدنيا أقبل قبره وأبكي ذنوبا بينهن أهيم

أخاف على نفسي تؤول إلى الشقا ولم لا وقد أصبحت عنه معوقا

ولا لي بشير بالتواصل واللقا مشيبي على فوق الشباب ولا تقا

فيا مرسلا بالمؤمنين رحيم أجرني إذا روحي كاد تجني

مجيب لك الباري فسله نجني إذا برزت للمجرمين جحيم

فإنك يوم الحشر حقا سراجه وكل نبي أنت في جاهه

وكل حزين في هواك انفراجه مريض المعاني يد علاجه

فعجل علاجي إنني لسقيم ضعيف وبالعصيان أصبحت مولعا

وثوب حياتي بالذنوب مرقعا فمن أجل هذا أذرف الدمع أربعا

مضى العمر يا خير الأنام مضيعا عبيدك يأتي الحشر وهو عديم

دخرتك

ذخرتك يا خير الأنام لوحدتي ووحدي وفقري وانقطاعي وغربتي

وأرجو يقيل الله بالله عثرتي بما لك جاه ذخري ثم زادي

وعدتي يوم يرمى بحفوف جحيم

حرف النون

علقت بحبل من مدائح أحمد أنت به من حادثات التبلد

ووقت من الشر الذي أنت وقد جاني في مدح الحبيب محمد

رجاي به عفو وفوز ورضوان أمين يوحي الله بالوصل مصطفى

حبيب حباه الله بالجود والوفا صفي عليه باطن الخلق قد صفا

نبي نقي ما ابن مريم والمصطفى أضاءت له الشرق والغرب بلدان

به أنهل صوب المزن دفعا بعنفه فلما اشتكى الأمصار جاء بغوثه

وأجلا الذي يطغو بخوف بعيشه ثم أشرقا في الأرض من قبل بعثه

وكم هتفت بالبعث جن وكهان ببشاره في الخافقين بقربه

وأبكي مسرات عوالم حبه وفيها خسوف الرجيم وحزبه

نعم مالك بشرى حمل آمنة به وشق له في ليلة الوضع إيوان

وأقبلت الأملاك تدعو بنفعه إليهم لكيما يحظون بنفعه

يهنون قوما دون شرعة نقلنا من الأخبار أن بوضعه

أضاءت له بالنور بصرى وكنعان تنزه عن شين النفاس بجاهد

وعن ثقله

وعن ثقله في الحمل خوف اشتباهه فكل نبي فخره لم يضاهه
نعم جاء مختونا ختانا لنعمة كذا سره حين تحت إنسان
حليمة أبدت عن لبانها غرائبا وعن ثديها شاة لم تكن قط حالبا
وسير قبائل بشر محمد ركبا تنخ ساله في المعجزات عجائبا
يسيرها بين الخلائق كبان وبارك في عين بماء تفجرا
وبيضة تبر حين سلمان أعسرا فوافاه منها دينه وتحررا
تحدث أن الماء من كفه جرى كذا أن كفي وانفلق وأنطق ظمان
وفي نقض عهد في صحيفة سطرا دليل على آياته يسعى وزكى
فلله إنسان به قد تبصرا روى حديثا أنه كان من ورا
يرى كل من يدنو ويعلم إن بانوا ومولده بالمشرقة سيما
لعمري ما تخفى ولا ينكر اسمها فما لها من قبل ما جاء علمها
نرى الشهب تبدو والشياطين رجمها ومن قبله ما كان رجم شفا
ألا فاسمعوا مدح الحبيب وبادروا إلى البدر وبالأرواح خاتم الورى
نبي لرب العرش فيه سرائر تنام وتغفو وهو في الكل ساهر
وإن هجعت عيناه فالقلب يقظان وأمته قد سر فإنه يعلم
وأعلن قدما في الخلائق فضلهم وعظمهم دون الورى وأجلهم

تشرف من ساد النبيين كلهم وأعلاه دينا على الخلق ديان
له كل شيء في البسيطة قد دنا فما خاب عبد نحو علياه يمما
وجيء نبيه قد حما عصبة الحمى نجي ولكن فوق سبع السما
لقد خصه بالحب والقرب رحمان بدا في كمال الحسن يعلو كماله
إلى العرش والكرسي كان اتصاله وكل وجود في الوجود جماله
نصير منير الوجه باد جلاله عليم عزيز العز الإلهي تيجان
له العز طرفه ما ساح بعنانه تبلغه الآمال فوق مكانه
ونحن جميعا من لظى في أمانه تحفه يوم الحساب بشانه
فثم له شأن عظيم له الشأن إذا همت النيران غيظا بأهلها
ولاقت عليهم من سرابيل مهلها ولم ينج منها ذات حمل بحملها
نرجيك يا خير البرية كلها ليوم بروز النار والرب غضبان
فيبعدها عن وجهنا ويقلها ويشفي ينادي أمتي طار عقلها
هلموا فإني والخلائق كلها بجر ذيولا بالذنوب وحملها
إليك ليغشانا من الرب غفران قد منت على كل العصاة شفاعة
فعمري لا أخلو من الذنب ساعة ومن شرهي لم أرض يوما قناعة

حرف الظاء

نحا كل عاص ... عاص مثقل
خليط المعاصي والتوثق والعصا ومن بلدح ولاه بأونة ونقى
أخو ندم يرجو بذلك مخلصا تشاغمه بين الذنوب وكم عصا
فخذ بيد العاصي وكم لك إحسان أرى عفي عن طرق الهدى عشى
ونفسي طول الدهر بالذنب قد قست وقد خالطت قلبي ...
لنسيت إساءتي وفي اللوح أثبتت ...
وحقكم إني بحبكم غني عن المال والأولاد فهو ...
خصصت دون الأنام وبشرى
بشرتنا كم على بالمدح ينثني يبشر بالرضوان في الحشر رضوان

حرف الواو

جمال رسول الله للخلق كلهم بها طابت الأرواح وهي محبة
وحق الذي طابت برياه طيبة فسر بالبشر من أجله نطوي
واشواقنا تحدو [illegible] بنا من نفوسنا فننطق إجلالا لكم ونقسنا
ونجهر في مداحه لجليسنا ونحدو بذكراه الحداة لعيسنا
فترقص في البيداء طرب الحدو فبالله يا حادي إذا ما أتيتها

وخففت

٢٥

وخففت عنها ثقلها وعنيتها ترى وجهها بين الأباطح قوتها
واسواطها أشواقها لو رأيتها تحن وتبكي وهي المصطفى تهوى
فتهدي دموعا كالعقيق عقائقا وتلوي بأعناق تروم تعانقا
وتلوي معا حين تخطو تسابقا وأرجلها تبغي يديها تلاحقا
وأكوارها تهتز من شدة العدو يلذ لها بين الأنام اقتضامها
بحبه سوق الشوق وافتراحها وتأتي بالدمع المصون انسراحها
ويشغلها بعد الغدو رواحها فلا تشغل إلا في الرواح وفي الغدو
فتدني بطول السير ما كان قد نقصا وترقل في وادي العقيق تخصصا
وتحمل للهادي بأنوارها العصا وتشتاق من في كفه سبح الحصا
وفاض بها ماء لأصحابه مروا له دعوة عند الإله مجابة
أما أركن لباه وفيه صلابة وكلمه عضو ووحش ودابة
وظلله من حر شمس سحابة تسير وتأوي حيثما أحمد يأوي
وأن غسيل حين مرت برسمه عميت عن يقين من شواهد جسمه
وناداه فيه لا محالة باسمه وخبره لحم الذراع بسمه
وأهوت له الأشجار في الخبر المروي تمشي لبكر من بعد ما توقفت بسوقه
واخبر ... ناموا موضع نوقه وبارك في عيش بنفثة ريقه
وصار أجاج الماء عذبا بريقه وكم آية في الأرض بانت وفي الجو
ومج على جرح فزال اشتقاقه وأبرأ الملسوع حقا مياهه
نبي عظيم الإله جاهه

تشفعه

وحيٌ من عند المهيمن جاءه   وفي ليلة المعراج عن ربه يروي
على الملأ الأعلى رقيه ربه   ويوحي إليه كل شيء يحبه
ويدنيه منه عن يقين محبة   وأقربه من قاب قوسين قربه
لقد قام بالإكرام في موقف العلى   وحملهم مجدا بالعلى قد اغتنا
بعيدا حتى نال من ربه الحسنى   فقرب قربا أعجز الناس في الدنيا
ولا ملك يدنو إلى موضع دنا   ولا مرسل من ذا الموقف يحوي
ولما انتهى في المنتهى متأكدا   وطاح وراء الكون حل بمقعده
وجاء إلى الكرسي من غير قائد   وما هو إلا واحد عنده الإجلال له
له سيرة في طي أسراره مطوي   ولم يأت رسل قبله [illegible] السماء
ولاد الإنسان لشد الإله   أباح له قربا بطيب وصما [illegible]
وأوحى الذي أوحى لعبد جلاله   ولا فاه بالحسنى وقوبل بالعفو
وقال له من كنت أنت رسوله   فإنك للفردوس حقا دليله
فولاه مسرورا وطاب نزوله   وما مات إلا والخليل خليله
أرى فضل كل الرسل سيدنا يحوي   لئن كان عيسى ابن [illegible] طيبه
فأحمد يشفي الصدر بالنور قربه   ويعطيه في الخلد الوسيلة ربه
وعزة ربي إن قلبي محبه   ولي سكرة بالشوق جلت عن الصحو
ترى ومتى أحظى بقربك يا منى   لأبلغ ما أرجوه من القصد والمنى
فإني من الوجد المبرح في عنا   ودمعي على خدي يصدو [illegible]
معي الشوق والأشجان   والدمع في غزو

وقلبي بهاتيك

وقلبي بهاتيك المنازل متيم   وجسمي عليه كل حين محتم
وحبل وصالي بالبعاد تهدم   فلا صبر إن الصبر أقسم [illegible]
وعندي لكم شوق يشبه على شجو   وكيف وقد أصبحت بالذنب دونه
لبعدي وما أكملت بالحج دينه   ولكن عمري ثوبان أقضي ديونه
ولكن ذنبي حال بيني وبينه   متى تنقضي تقضى ويمحو التقى نحوي
فمن شوقي يعلى بنحيبي النوى   وقد هدني حمل الحيل والقوى
فواحسرتا إن ذا ميلي مع الهوى   وواخجلي من صاحب الحوض واللوا
إذا لم أقابل سطر ذنبي بالمحو   وأحو فوزا فاعمد الأتجاهه
واجعل لي الذخر عند إلهه   لعلي أسقى شربة من مياهه
واسعى لمن تسعى العصاة لجاهه   فيا رب للعفو زيارة من أرجو

حرف الهاء

أجيرتنا من كل وادٍ تجمعوا   ومن قبلهم قد عظم مرتقع
ومن لهم في فضل أحمد مطمع   هلموا إلينا أسرعوا وتسمعوا
مديح الذي عم السماء وعلاها   ومن ذكره فوق السماء مخلد
ومن أمه في الأرض بالحمد يحمد   ومن لنجاة الخلق للخلق يقصد
هو السيد الهادي الحبيب محمد   له رفعة عم الأنام علاها
كتمنا هواه في سرائر صدرنا   فباحت دموع العين منا بسرنا
ونمنا عليه كل وقت يسرنا   هدى الله هادينا ونور رشدنا
لحضرة قدس ما سواه أتاها   فأبصر ما قد كان عنه مغيبا

وكلّ الذي عن غيره قد تحجّبا وقالت له الأملاك أهلاً ومرحبا

هنيئاً هنيئاً يا حبيباً مقرّباً ومن حلّ في متن السماء وذراها
فخارك في طول الزمان مؤبّد ومجد حصين بالمعالي مشيّد

تهنّا بما أعطيته يا محمّد هموم ملك زالت كيف بهم سيّد
تجلّى على حجب العلى وجلاها وفاز بوصل ثابت وتودّد
وقرب وعزّ دائم وتأيّد تفرّد ... فرد ممجّد

هنانا بان فضل الهاشمي محمّد نما شرفاً في أرضها وسماها
أما الله رقّاه على كلّ سيّد وزكّاه في أخلاقه وله تمجّد
وولّاه بالمجد الأثيل المخلّد هل المجد كلّ المجد إلّا لأحمد

رسول كريم ما علاه يضاها لقد جاءت الكفّار قصداً وموّهوا
بليل وقد أبدى من الغرب ضحوه وأطلع بدراً كمّل الله ضوءه
هوى قمر وانشقّ نصفين نحوه وكم آية قدّامها ووراها
رأت سرحة الوادي جهاراً جبينه فخرّت له طوعاً تمثّل دينه
خصّصه الرحمن فرداً مكينه هلال بلى بدر بل الشمس دونه

فمن نوره نارت ونار ضحاها وإشراقه في حندس الليل دائم
يقوم شفيعاً للذي فيه نائم ويظما ليلاً والهواجر صائم
هجعنا ونمنا وهو في الليل قائم يناجي فينجي من عذاب لظاها
يقول إلهي أمّتي وهو راكع أجرهم من النيران إنّك سامع
دعاء الذي يأتيك وهو ساجع هفونا الهوى وهو عنّا يدافع

وكم لنا

وكم فتنة عنّا الشفيع نفاها ولمّا رأيت الطرف فينا بغضه
وطرف شبابي قد تولّى بكنّه ودهري ما لي بعد رفع خفضه
فمتّ أدمعي شوقاً لتقبيل أرضه ترى قبل أن أفنى أزور قباها
فلولاه ما حنّت يوم لحزنها ولا صدحت ورقاء من فوق غصنها
ومن شغفي بالساجعات ولحنها هبوبت هيج نجد وذاك لأنّها
فتحمل ... حبيبه فيشتقها من وجد بتحبيبه
وتهدي ... وما طيبا لكثيبه هو طيبة هل طاب إلّا بطيبها
وهل فاح إلّا من شذاه شذاها إذا ما بدت في الجوّ أنوار يثرب
... شوقاً وطربه وتنشق من أرياحها حين تشرب

هبوب الصبا من أرض طيبة طيّب فلله ما أحلى هبوب صباها
لقد ضاق ... ترى ومتى نفسي تفوز بحظّها
ومن ... فهتكت ستور الصبر عن لثم أرضها
فيا سعد لن تحبّه اليوم مسعدي ... قلبي في ... وإنّي غريب طول دهري مبعد
فقد كان أوصى مهجتي بتقاها
فيحيى بالتقى ... من محمد ... وفي ... الله ... لنفسي ... نفسي كم تعلّلت أمره
وكان ... ولم يطل ... شقاها أيا نفس توبي واقصدي الله دينه
... فيا ... ما ... دينه ... كفا لي من العصيان خافي فنونه

هلكت ففرّي للشفيع فإنه ملاذ به ترجو العصاة نجاها
ذنوبي لعمري عنه توجب عائقي فتمنعني دون العباد إيادتي
ولكنني في رحمة ربي نابتي
بسطت يدًا بالفقر فيه غناها هربت بأفلاسي إليه بفاقتي
تقول الورى يجيء في الحشر لتأبد الهم لمن جاء هذا اليوم حين أساءهم
فلا مرسل إلا عليه اجابهم فما الا خطيئة تنوب
رجوت فما والله خاب رجاها
حرف اللام ألف
إذا عدّ ذو الفضل الفضائل واستقصى ودان له علم بلغه الأقصى
أناديه ورب جن يا قوم أن يعصى لأحمد فضل لا يعدوه أحصى
ومن ذا يعد القطر أو يحصي الرملا لئن كان موسى تسع آيات تلا
وعيسى تلا الإنجيل في الناس مرسلا لأحمد آيات بها التنزيل تلا
لأعظم خلق الله قدرًا ومنزلا وأوفاهم عهدًا وأعلاهم فضلا
وأصدقهم قولا وفعلا وثقة وأحسنهم
وأفضلهم رأيًا وأهلا وثقة لأجمل خلق الله خلقًا وخلقا
يرى كل نور إذا جاء أولا وما هو للنبيين
وبه محبوب وخل وصفوة نبي له بين النبيين حظوة
لأنواره في وجه آدم جلوة وفي وجه حوا حين
وما زال يسري في الأكابر إذ نحا إلى وجه عبد الله نودي لينجا
فنجى بالنور قد توضحا لأبهر من بدر وأضحى من الضحى ومن شمس وإشراقه جلا
هدا واعتصا

له ... وأجله لإشراقه لم تشخص الشمس
... تشخص ولا يشخص الظل لقد جعل الرحمن حرمة
... عنه بالمسرة حزنه وما فواه الأحيت كم حسنه
... الأرض نطقا وإنه لأصدقهم قولا وأحسنهم فعلا
له الفخر الصميم المؤيد هو الغاية القصوى ...
... والقلب مني يشهد له لا غاليس حاكم ...
فإن هو لم يعدل فمن يعدل فمن ينشر العدل فلولاه ما ...
ولا كشفت للعالمين ظلامة به لكل الخلق ...
لإعلائه ما كان يعلوه قامة إذ سو ما شا الخلق ...
على فلا الإذان تعلو بجنسه رضي جميع الخلق ...
ذكي عرفناه حقيقا بوسمه لإجلاله الله ناداه با...
ومن قبله نادى النبيين والرسلا وذلك تبجيلا له بثنائه
وتعظيم مقدار وعز وسودد ومجد جسيم ورفعة محتد
لأحمد تاج من نبوة أحمد يباهي به الأملاك في الملأ الأعلى
تجلى أم محيا ... وشمس تبدت أم سنا البرق لامع

هل كن ... للنور ... نرجو العصاة نجاها

وكان يا ... أتى بها ... العناد إذا دنى

على ... بنا فمعصية ... له راحة ... بفاقتي

إلا ... من قبل نشأة خلقه فما مثله في العالمين ... ما قتي

فطوبى ... من قد تحدث بينهم ... برهان وأخبار ... أسمائهم

وأبو بكر ... دين الشرك

أرضى ... الله شأنهم

إذ ... لأصحابه فضل علت

أو ... ومحجة ما بان أظهرهم بخلا بنفسي فدى من علا الناس أوفى

... الأملاك للنصر حزبه كريم فخار قد تخطى خطاه

وعند دناه لله عرش ربه ونادى بها لا تخش منا أهلا

يا من به ذنب العصاة ممحصا وعن كدورة الزمان تخلصا

[illegible] صدقته في رسالته الحصى لأجلك أخبرنا عن الذي عصى

فلولاك أشقينا العصاة لنا مهلا

هنيئا لمن صب في هواك توسلا وخلص نفسا ... رضي الله عنها

يسار إليه كي يخفف ثقلها لأربعة ما لك رجال بعده ... [illegible]

يحط بها من ثقلت بين أوزارها حملا ... شمس وأشرقه ... أجلا

هداه وعتصا